التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا

* د. الشيماء فتحي أحمد عبد الحليم.*

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على الفروق في التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في التلوث النفسي لديهم وفقاً لمتغيرات(العمر الزمني، البيئة) في ظل جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في قلق المستقبل لديهم في ظل جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في قلق المستقبل لديهم وفقاً لمتغيرات(العمر الزمني، البيئة) في ظل جائحة كورونا، والكشف عن طبيعة العلاقة بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لديهم في ظل جائحة كورونا، وإعداد تصور مقترح للحد من مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل لديهم في ظل جائحة كورونا.وتكونت أدوات البحث من (مقياس التلوث النفسي لدى

* مدرس الفئات الخاصة بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة.

الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا ، و مقياس قلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا(جميعها من إعداد الباحثة). وتوصلت نتائج البحث إلى: أنه توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا في بُعد التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، ولا توجد فروق بين الطالبات المعلمات من حيث التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتنميط الجنسي الخاطيء، والفوضوية ، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا، ولا توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير العمر الزمني، وتوجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا في بُعد الفوضوية لصالح الطالبات المعلمات بالمدن تبعًا لمتغير البيئة، وتوجد فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبُعد النظرة السلبية للحياة، وبُعد الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة، وبُعد قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لصالح برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال، ولا توجد فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبُعد التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا، ولا توجد فروق بين الطالبات المعلمات على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة

كورونا وفقاً لمتغيري العمر الزمني والبيئة، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

Psychological pollution and its relationship to future anxiety among the teachers' students at the College of Early Childhood Education in light of the Corona pandemic

Dr. Al Shaima Fathy Ahmed Abdel Halim. *

Abstract:

The research aimed to identify the differences in psychological pollution among the teachers' students (the program for preparing kindergarten teachers - the program for preparing teachers for vocational rehabilitation for special needs - the program for preparing kindergarten teachers in the English language) in light of the Corona pandemic, and to identify the differences in psychological pollution they have according to the variables (chronological age, environment) in light of the Corona pandemic, and to identify the differences in their future anxiety in light of the Corona pandemic, and to identify the differences in their future anxiety according to the variables (chronological age, environment) in light of the Corona

*** Lecturer of special categories at the Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Mansoura University.**

pandemic, and revealing the nature of the relationship between the problem of psychological pollution and their future anxiety in light of the Corona pandemic, and prepare a proposed vision to reduce the problems of psychological pollution and their future anxiety in light of the Corona pandemic.] The research tools consisted of the psychological pollution scale of the teachers' students in light of the Corona pandemic, and future anxiety scale of the teachers' students in light of the Corona pandemic (all prepared by the author). The results of the research concluded that [there are differences between the teachers' students in the problem of psychological pollution in light of the Corona pandemic in the dimension of denying and abusing the civilized identity in favor of the teachers' students in the program of preparing vocational qualification parameters for special needs, and there are no differences between the teachers' students in dimensions of attachment to foreign formal appearances, and wrong gender stereotyping, disruptive behavior, and total degree on the scale of psychological pollution in light of the Corona pandemic, and there are no differences between the teachers' students in the problem of psychological pollution in light of the Corona pandemic according to the age variable, and there are differences between the teachers' students in the problem of psychological pollution in light of the Corona pandemic in the disruptive behavior in favor of the teachers' students in cities depending on the environment

variable, There are differences between the teachers' students regarding the negative outlook on life, the fear and anxiety of stressful events, the anxiety of the professional future, and the overall score on the scale of future anxiety in light of the Corona pandemic in favor of the kindergarten teacher preparation program, There are no differences between the teachers' students regarding the negative thinking dimension towards the future on the scale of future anxiety in light of the Corona pandemic, There are no differences between the teachers' students on the scale of future anxiety in light of the Corona pandemic, according to the age and environment variables, and there is a positive correlation between psychological pollution and future anxiety in light of the Corona pandemic .

- **الكلمات المفتاحية Keywords:**
- التلوث النفسي Psychological pollution.
- قلق المستقبل Future anxiety.
- الطالبات المعلمات The teachers' students.
- جائحة كورونا Corona pandemic.

مقدمة:

تُعد رعاية الأطفال (المعوقين وغير المعوقين) وتأهيلهم وتدريبهم أحد المعايير الرئيسية والمهمة لتقدّم المجتمعات والدول في العالم ، فمرحلة الطفولة تحظى باهتمامٍ كبيرٍ ومتزايدٍ بدول العالم المُتقدّم. لذا يجب الاهتمام

بمن يساهم في تشكيل شخصية الأطفال (المعوقين وغير المعوقين) في هذه المرحلة، وتعتبر المعلمة من الشخصيات الرئيسية التي يتعامل معها الطفل (المعوق وغير المعوق)؛ ويتأثر بها وتؤثر في تشكيل وعيه وتوجيه سلوكه. ولذلك يجب أن تكون المعلمة ذات كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة تستطيع بها إكساب أطفالها الخبرات المتنوعة وتعمل على تهذيب شخصياتهم.

ولذلك يجب أن تكون المعلمة مُعَدةً على أساس الكفايات التي يجب أن تتمتع بها، فللمعلمة تأثير قوي على نمو شخصية الطفل (جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً) ، واتجاهاته بصفةٍ عامةٍ سواء أكان هذا التأثير سلبياً أم إيجابياً. فقد توصلت(هاشم،٢٠١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة المعلمات وبين المظاهر السلوكية غير السليمة لدى أطفال الرياض .

ومن هنا يجب الإهتمام بإعداد معلمة الأطفال(المعوقين أو غير المعوقين) ويُقصَد بهذا الاهتمام بها أثناء دراستها – أي وهي الطالبة المعلمة – ، بحيث تتمتع بالكفايات اللازمة لإنشاء جيلٍ متمتعٍ بالصحة النفسية. فينبغي أن تتمتع الطالبة المعلمة بدرجةٍ عاليةٍ من الاتزان النفسي والانفعالي، وقدرٍ كافٍ من الكفاءة الاجتماعية حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي بشكلٍ جيدٍ. وبذلك تكون قادرةً على تلبية وإشباع حاجات الأطفال، ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم. فالطالبات المعلمات هم وسيلة المجتمع لتحقيق خططه وإستراتيجياته؛ فلهم أثر ممتد لكل أطفال المستقبل فهم معلمات المستقبل.

ومن أهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها لدى الطالبة المعلمة هو الشخصية ، ويعد التلوث النفسي من أخطر المشاعر والسلوكيات التي تهدد البناء النفسي للشخصية، فهو يعد تعبيرًا عن اليأس والإحباط والإخفاق في الحياة، وظاهرةً غير مألوفةً وخارجةً عن النسق القِيَمي ومعايير الحياة السوية المستقيمة. فقد توصلت (ميرة،٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التلوث النفسي والتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

ويعتمد المنطق في مشكلة التلوث النفسي على أن سلوك الفرد وتفاعله مع ذاته ومجتمعه يتشكل وفقاً للمتغيرات والمثيرات المختلفة (الزريقات، ٢٠١٨، ص ٢٢).

وقد استيقظ العالم على كارثةٍ إنسانيةٍ لم يكن مستعدًا لها. وانتشرت بصورةٍ غير مسبوقةٍ، ولم تستثنى منها دولة وهي ظهور جائحة كورونا والتي تسببت في وجود ظواهرٍ اجتماعيةٍ وفكريةٍ ونفسيةٍ ترتبت عليها تداعيات كونتها الظروف التي مرت بها الأمة بكل آثارها المدمرة في البيئة النفسية والاجتماعية، وأصبح جميع أفراد المجتمع ومنهن الطالبات المعلمات، غير قادرات على استيعاب ما حدث أو يحدث الآن، فعدم استقرار الأوضاع الصحية، والإقتصادية، والفكرية قد عمق في نفوسهم مشاعرًا سلبيةً تجاه الحياة عامة، والعلاقات المتبادلة بينهم وبين الآخر بصورةٍ خاصةٍ. فقد توصل(بن زيان،٢٠٢٠) إلى أن العزلة الإجتماعية التي تفرضها جائحة كورونا تؤدي إلى التعرض لضعف المناعة وزيادة خطر الموت والتعرض للقلق والاكتئاب واضطراب الوسواس القهري. وتوصلت (محمد،٢٠٢٠) إلى أن إدراك جائحة كورونا كحدث صدمي له تأثيرات نفسية سلبية .

ففي ظل جائحة كورونا نحن نعيش في عالمٍ مرتبكٍ وتحت تأثيراتٍ اجتماعيةٍ وثقافيةٍ واقتصاديةٍ وسياسيةٍ متباينةٍ، وقد تعقدت الحياة التي نعيشها وتحولت من البسيطة إلى المركبة، مما قد يجعل من السهل التأثير على النفس الإنسانية وتفاقم ظاهرة التلوث النفسي. فقد توصلت (خليفي، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة طردية بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية (سلوك غير ناضج، عدم الاستقرار الانفعالي، الشعور بعدم التكافؤ، معوقات بدنية، مظاهر عصبية) ودرجات أبعاد الضغوط النفسية(الدراسية، الإقتصادية، الأسرية، الشخصية، الاجتماعية، الإنفعالية) لدى طلبة الجامعة.

وتعد المرحلة الجامعية هي النقطة الفاصلة التي من خلالها تستطيع الطالبة المعلمة أن تتنبأ بما ينتظرها في المستقبل من حياةٍ آمنةٍ ومستقرة ٍمحققةً لأهدافها التي تسعى إليها. فيشكل المستقبل والاهتمام به الأولوية في حياة الطالبة المعلمة وهذه النظرة للمستقبل سواء كانت إيجابية أو سلبية سوف تؤثر وتتأثر بدافعيتها للإنجاز وبمعتقداتها، فقد توصل (مسلم،٢٠١٢) إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وكلٍ من دافعية الإنجاز وتقدير الذات. ولكن في ظل التحديات والتغيرات المتلاحقة في عصرنا الحالي وخاصةً في ظل جائحة كورونا قد يتولد لديهم شعورًا بالقلق نحو المستقبل. فقلق المستقبل يشكل خطورةً في حياة الطالبة المعلمة تتمثل في الخوف والقلق والتوجس من المجهول ناتجًا عن خبراتٍ ماضيةٍ وحاضرةٍ تجعلها تشعر بعدم الأمان والاستقرار وتوقع الخطر.

ومن هنا تولد لدى الباحثة أهمية دراسة العلاقة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا؛ لاكتشاف المشكلات التى تؤثر على شخصية الطالبة المعلمة وبالتالي على كفاياتها بعد التخرج كمعلمة. فالتوافق الجامعي يعد مطلبًا أساسيًا لنجاح الطالبات المعلمات في دراستهم الجامعية، ولابد أن نبحث عن العوامل التي تسهم في إحداثه من خلال التعرف على احتياجاتهم والمعوقات التي تحول دون ذلك ومحاولة حلها.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال مجموعة مصادر أهمها ما يلي:

١-ملاحظات الباحثة ومعايشتها للطالبات المعلمات :

أثناء عمل الباحثة كمدرس للطالبات المعلمات بالفرق والبرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وبرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة، وبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، لاحظت سؤالاً متكررًا لدى الطالبات:" هل سنجد عملاً بعد التخرج؟" وخاصةً بعد أن تسببت جائحة كورونا في توقف فعاليات وأنشطة حياتية كثيرة. ومن خلال التدريس للطالبات عن بُعد لاحظت الباحثة المشاعر السلبية لدى الطالبات بل وأن منهن من أصبح ينظر إلى أنه لا يوجد مستقبلاً بل أن الطالبات

فقدن الأمل في التخرج، وتردد لديهن القول:" لو أننا في بلدٍ أجنبيٍ لوجدنا مقومات متعددة لتفادي عواقب جائحة كورونا ."

٢- ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة :

كما ظهرت مشكلة البحث بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات التي تناولت تأثير جائحة كورونا على الصحة النفسية للأفراد، فقد أوصت دراسة (حلمي،٢٠١١) بأهمية الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية على الطلبة والناجمة عن الكوارث وكيفية التعامل معها. وتوصل (الليثي، ٢٠٢٠) إلى أهمية تنمية المناعة النفسية لدى الطالبات المعلمات في مواقف الأزمات (جائحة كورونا)، مما ينعكس على الصحة النفسية لديهم. وأشارت (زكراوي، ٢٠٢٠) إلى أن الظروف المفاجئة شديدة الخطورة كتلك التي يخلفها الظهور المفاجيء لكارثة مثل جائحة كورونا وسرعة انتشارها يستدعي دعم مناعة الأفراد النفسية لتحقيق الأمن والسلامة بأبعادها المختلفة. وأوصى(بن محسن، ٢٠٢٠) بزيادة المعرفة عن كل ما يمكن أن يهدد الصحة النفسية. و أشاردونغ ، وبوي (Dong, & Bouey, 2020) إلى أهمية الكشف عن التأثير النفسي الاجتماعي لجائحة كورونا. وأشارت دراسة هولمز، وآخرون (Holmes, & et al., 2020) إلى أن فيروس كورونا يؤثر على جميع جوانب المجتمع ومن أولويات البحث استكشاف الآثار النفسية والاجتماعية والعصبية لجائحة كورونا .

إضافةً إلى قيام الباحثة بالبحث والتقصي والاطلاع على عددٍ من البحوث والدراسات السابقة حيث وجدت أن هناك ندرة في الأبحاث التي

تناولت مشكلة التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة وعلاقتها بقلق المستقبل، كما أنه –في حدود علم الباحثة– لم يوجد بحثاً واحدًا عربيًا أو أجنبيًا تناول دراسة التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا.

مشكلة البحث :

ومن هذا المنطلق تبين للباحثة أن دراسة مرحلة الشباب أمر هام وضروري حيث تجعلنا قادرين على التعامل معهم، وعلى فهمهم وفهم الأصول العميقة لظواهرهم النفسية الراهنة.

ويعد التلوث النفسي أحد الآثار التي قد تتعرض لها الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا وهو مشكلة تستلزم دراستها؛ لما لها من الآثار السلبية في الأوساط التربوية؛ فنتيجة لما تمر به الطالبات المعلمات من ظروفٍ قاسيةٍ (سياسية، واجتماعية، واقتصادية) في ظل جائحة كورونا قد يؤثر على سلوك وفكر الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، إذ تؤثر هذه الظاهرة على البيئة النفسية لهن، ويكون حصيلة هذا التأثير حدوث حالةً من التغيير السلبي في الفكر والسلوك، والتي قد تؤدي إلى حدوث قلق المستقبل. فطبيعة واقع القلق الذي نعيشه في ظل جائحة كورونا يؤثر على أفراد المجتمع ومن بينهم الطالبات المعلمات كفئة في المجتمع تتطلع نحو آفاق المستقبل التعليمى والمهني خاصةً وأنهم قد تعرضوا لعددٍ من المتغيرات المحيطة بهم في ظل تلك الجائحة وأهمها الضغوط الأكاديمية.

لذلك يجب الالتفات إلى دراسة التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا. خاصةً بعدما توصل (العدل، ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية بين ضغوط ما بعد الصدمة و قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة بعد جائحة كورونا. وتوصل(عامر أ ، ٢٠٢٠) إلى أن الصمود النفسي له تأثير موجب على جودة الحياة في ظل جائحة كورونا. وتوصل كيكوجيفيتش ، باش ، سوليفان، وديفي (Kecojevic, Basch, Sullivan, & Davi, 2020) إلى أن جائحة كورونا أحدثت تأثيرًا سلبيًا كبيرًا على الصحة العقلية لدى طلبة الجامعة.

أسئلة البحث :

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

١-ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا؟

٢-ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا ؟

٣-ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا ؟

٤-ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا ؟

٥-ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا ؟

٦-ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا ؟

٧-ما العلاقة بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

١-التعرف على الفروق في التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا.

٢=التعرف على الفروق في التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) وفقاً لمتغيرات(العمر الزمني، البيئة) في ظل جائحة كورونا.

٣-التعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا.

٤-التعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) وفقاً لمتغيرات(العمر الزمني، البيئة) في ظل جائحة كورونا.

٥-الكشف عن طبيعة العلاقة بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا .

٦- إعداد تصور مقترح للحد من مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

- يتناول البحث شريحةً هامةً من شرائح المجتمع وهن الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة؛ لما لهن من دورٍ فعالٍ في المجتمع؛ فهن ركيزة الأمة.
- يهتم البحث بجانبٍ هامٍ من جوانب شخصية الطالبات المعلمات، ينبع من الاهتمام بإعدادهن نفسيًا بالشكل السليم؛ لمساعدتهن على القيام بدورهن التربوى والنفسي على أفضل وجه، بما ينعكس على شخصية الطفل(المعوق وغير المعوق) وتكوينه.
- الاهتمام بدراسة التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل في ظل جائحة كورونا يتيح المجال للتعرف على أبرز المشكلات والمخاوف التي يعاني منها الطالبات المعلمات والتي تعمل على إحباطهن وضعف فاعليتهن.
- لفت أنظار القائمين على العملية التربوية والتعليمية داخل الجامعة إلى مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات بالصورة التي تجعلهن قادرات على التصدي لانتشار تلك المشكلات بين الطالبات المعلمات.

الأهمية التطبيقية:

- رصد أبعاد مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل التي قد تعاني منها الطالبات المعلمات كنتيجة لجائحة كورونا.

– إعداد أدوات قياس موضوعية لقياس(التلوث النفسي)، و(قلق المستقبل) للطالبة المعلمة، والذي يعد إضافةً للمكتبة السيكولوجية.
– تشخيص واقع معاناة الطالبات المعلمات بالتلوث النفسي وقلق المستقبل؛ لإتاحة الفرصة لوضع الخطط الإرشادية لتجاوز مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل ليهم.

حدود البحث:

١ – الحدود البشرية :

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة.

٢ – الحدود المكانية :

تم تطبيق أدوات البحث بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية).

٣ – الحدود الزمنية :

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩–٢٠٢٠ على مدار ثلاثة أشهر.

مصطلحات البحث:

تتحدد مصطلحات البحث على النحو التالي:

–التلوث النفسي Psychological Pollution :

يعرفه العزام، الشقران،الشمري Al-Azzam, Al-Shoqran, & Al Shammari, 2019,p.70) بأنه: مجموعة المدخلات السلبية التي يتبناها الأفراد سلوكاً وفكراً بالتأثير في أصل هويتهم الحضارية.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: حدوث خلل في نظام البيئة النفسية للطالبة المعلمة بفعل عواملٍ خارجيةٍ (جائحة كورونا) تسبب التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها، والتعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتنميط الجنسي الخاطيء، والفوضوية.

- **قلق المستقبل Future anxiety :**

يعرفه الطراونة(٢٠١٧، ص ٦٥) بأنه: حالة من الإرتباك والتوتر يشعر بها الفرد نتيجة لتوقع أحداث تمتاز بعدم الأمان والتوقعات السلبية لما هو قادم في المستقبل.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: شعور الطالبة المعلمة بعدم الإرتياح وتفكيرها السلبي تجاه المستقبل، وإحساسها بأن الحياة ليست جديرةً بالاهتمام، وخوفها وقلقها من عدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة لديها(جائحة كورونا)، وشعورها بقلق المستقبل المهني.

- **الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة :**

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الطالبة الملتحقة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة– بالبرامج المختلفة بالكلية (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية).

- **جائحة كورونا Corona pandemic :**

تعرفتها منظمة الصحة العالمية (World Health Organization 2020) بأنها: جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد–١٩)، سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس–كوف–٢).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: وباء ينتشر على نطاق واسع يتخطى الحدود الدولية مؤثرًا على عددٍ كبيرٍ من الأفراد سببه فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

إن التطور الحضاري لدى الأمم لا يُقاس فقط بما لديها من ثرواتٍ ماديةٍ، بل أيضًا بما لدى أبنائها من قدراتٍ تؤهلهم لتحقيق الإنجازات، ومرحلة الشباب لها أهمية كبيرة في بناء شخصية الطالبة المعلمة وإعدادها وتأهيلها لتحمل المسئولية. والطالبات المعلمات اللاتي يتم إعدادهن للتعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، يلعبن دورًا بالغ الأهمية في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل، وإذا لم تكن الطالبة المعلمة متمتعة بالصحة النفسية والاستقرار النفسي فسوف يصعب عليها القيام بمهمتها التربوية .

ولقد أصبحت الصحة النفسية وبناء الفرد وتكوينه ضرورةً ملحةً خاصةً في الوضع الراهن؛ نظرًا لما نمر به من تغيراتٍ وأحداثٍ ضاغطةٍ في ظل جائحة كورونا من شأنها أن تترك آثارًا سلبيةً على أفكارٍ وسلوكياتٍ ومعتقدات أفراد المجتمع ومن بينهم الطالبات المعلمات. فحينما تكون البيئة مليئةً بالإحباطات والحرمان والتناقض والتهديد تجعلها تستشعر بالقلق، وتفرز مناخًا لنمو فقدان الأمان وظهور الاضطرابات النفسية(هلال،٢٠٠٨، ص ٣٧) . ولذا ينبغي الاهتمام بالمشكلات التي من الممكن أن تكون جائحة كورونا قد أدت إلى تفاقمها لدى الأفراد في ظل تداعيات تلك الجائحة أثناء فترات العزل و التباعد الإجتماعى وفرض الحجر المنزليّ، وتقييد تحركات الشَّباب .

أولاً: التلوث النفسي :

مفهوم التلوث النفسي:

يعد التلوث النفسي من أخطر المشاعر والسلوكيات التي تهدد البناء النفسي للشخصية، وواجب المجتمعات أن تتصدى لتلك المشكلة باعتبارها ظاهرةً غير مألوفةً خارجةً عن النسق القيمي ومعايير الحياة السوية.

فقد عرفه النعيمي و أحمد(٢٠١٥، ص ٧) بأنه: حالة من الفوضى والخلل في القيم الاجتماعية والخلقية.

وعرفه (النواجحة، ٢٠١٧، ص٢٧٢) بأنه: استجابات وردود فعل ناتجة عن تشوهاتٍ فكريةٍ ومشاعرٍ سلبيةٍ، تؤثر على مجريات حياته، وقد تقوده إلى أن يسلك سلوكًا غير مألوفًا يتعارض مع القيم والمعايير والأنظمة المجتمعية.

يتضح من التعريفات السابقة أن التلوث النفسي يعد انعكاسًا عن مشاعر الإخفاق في الحياة فهو حالة رفض للواقع الحضاري والتصرف غير المسؤول من قِبَل الفرد والمخالف للقيم والمعايير والتقاليد التي حددها المجتمع.

مظاهر التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة:

اتفق كلٌ من النعيمي وأحمد(٢٠١٥، ص ٩) ، و(سلمان وعلوان، ٢٠١٥، ص٦٤١) و(النواجحة، ٢٠١٧، ص ٢٧٥)، على أن من أهم مظاهر التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة: الشعور المبالغ بالاضطهاد، والتشدد والتعصب، ورفض الالتزام بأي شيء، والشعور بالاستياء والغضب (التمرد النفسي)، والإحساس بالفراغ واللا معنى وضعف الأنا، والتعلق

بثقافات الغير والتي لا تنسجم مع المعايير المجتمعية، والأفكار والمعتقدات اللاعقلانية .

أسباب التلوث النفسي وعلاقته بجائحة كورونا :

يشهد جميع أفراد المجتمع ومنهم الطالبات المعلمات ظاهرةً سلبيةً "جائحة كورونا" لم يؤلف تفاقم حجمها بهذا الشكل والمضمون، وتعد تلك الجائحة مُهَدِدًا لوجود خصوصيتنا وقيمة هويتنا الحضارية، وقد تباينت وجهات النظر حول أسباب ظاهرة التلوث النفسي، فيرى البعض أنه ينتج عن تردي الأوضاع الاقتصادية وضغط المشاكل الاجتماعية، فقد توصلت (عرفة، ٢٠١٥) إلى أن خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة تؤثر على الهوية لدى المراهقين. وتوصل(سيد، ٢٠١٩) إلى أن الضغوط الحياتية التي يعاني منها الشباب تعرضهم لمشكلاتٍ وضغوطٍ متعددةٍ تتمثل في (ضعف الشعور بالواجب، والشعور بعدم القيمة، وانخفاض المكانة الاجتماعية، والتغير في القيم الاجتماعية، وعدم تقدير المسئولية، وعدم القدرة على تكوين أسرة وعدم القدرة على استثمار وقت الفراغ، والتطرف الديني ، وعدم المشاركة الاجتماعية ، والتعرض للقلق النفسي وممارسة السلوك العدواني والشعور بالاغتراب ، وضعف الانتماء المجتمعي ، كما تؤدي بطالة الشباب إلى أزمة هوية حيث يشعر الشباب بالضياع ولا يجد من يشعر بهم أو يساعدهم على فهم دورهم بوضوحٍ في الحياة أو يوفر لهم فرصاً تساعدهم على الإحساس بالقيمة الاجتماعية). ويرى البعض أنه ينتج عن سلبيات الاستخدام الخاطيء للإنترنت، فقد توصلت(أبو سريع، ٢٠١٩) إلى أن من الانعكاسات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنه وسيلة لترويج الشائعات، وسبب في زيادة التلوث النفسي، وانتشار أشكال جديدة من

الجرائم على شبكة الإنترنت، وتزيد من الحركات والاعتصامات، وسبب في انتشار الفوضى .

وبتحليل الأوضاع الراهنة في جائحة كورونا نجد أن جميع تلك الأسباب متوفرة مما قد يسهل حدوث ظاهرة التلوث النفسي. فجائحة كورونا أحدثت اضطرابات نفسية انعكست على جميع الجوانب الشخصية والاجتماعية لحياة الأفراد وبالتالي على جودة حياتهم.(عامر ب، ٢٠٢٠،ص ٣٩٤)

كما أدت إلى زيادة الضغوط الحياتية لدى أفراد المجتمع ومن بينهم الطالبات المعلمات، و بالتالي قد يؤثر ذلك على بعض أهدافهم الحياتية التي خططوا لها في وقتٍ مضى، إذ يصعب عليهم بلوغها مما يعرضهم للإحباط، وعدم الرضا عن حياتهم. فقد توصلت (المحتسب، ٢٠٠٨) إلى وجود علاقة موجبة بين أحداث الحياة الضاغطة والتفاعل السالب لدى طلبة الجامعة، وتوصل(بن محسن،٢٠٢٠) إلى أن من المهددات النفسية الناتجة عن جائحة كورونا تتمثل في(القيود التي فرضت على أفراد الأسرة وانعكاساتها النفسية، والتباعد الاجتماعي، والحجر المنزلي، وتغير نمط الحياة الاقتصادية، والضغط النفسي، وانتشار الشائعات، والتأثير السلبي لوسائل الإعلام، والقلق بشأن توفير الإحتياجات المنزلية).

ثانيًا: قلق المستقبل :

مفهوم قلق المستقبل :

أصبح القلق في العصر الراهن من أكثر الاضطرابات الانفعالية شيوعًا، وانتشارًا فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من معاناة أفراده منه؛ ومنهم الطالبات المعلمات، فقد توصل تشان، صن (Chan, & Sun, 2020) إلى أن طلبة الجامعة يعانون من القلق والاكتئاب، وأن هناك علاقة طردية

بين المعتقدات غير العقلانية والاضطرابات العاطفية لدى طلاب الجامعات. وهناك الكثير من أنواع القلق والتي ظهرت في أدبيات علم النفس ومن بينها قلق المستقبل، فزيادة أخطار المشكلات الصحية والوبائية والأمراض و التغيرات الاجتماعية الكبيرة التي نعيشها والتحولات الاقتصادية ورؤية الحاضر وظروفه المعقدة في ظل جائحة كورونا ؛ كل ذلك يدفعنا إلى فهم البناء النفسي الذي يتأثر بكل هذه الأحداث. فقد توصل (محمد، ٢٠١٤) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نوعية الحياة وقلق المستقبل. فيعد قلق المستقبل اضطرابًا نفسيًا ينشأ عن خبراتٍ غير سارة، وتضخيم للسلبيات مع تشويهٍ وتحريفٍ إدراكيٍ معرفيٍ للواقع وللذات، ، تجعل الفرد في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه إلى تدمير ذاته ، وتعميم الفشل، وتوقع الكوارث، وخوف من المشكلات المستقبلية.

فقد عرفته الفقي(٢٠١٣، ص ١٣٩) بأنه خبرة انفعالية مصحوبة بمشاعر كريهة نتيجة للتفكير فيما يتوقع حدوثه مستقبلا.

وعرفه(عيسى، ٢٠١٧، ص٢٠) بأنه: خوف وقلق ينتج من التفكير في المستقبل وهو اضطراب نفسي المنشأ وشعور الفرد بأن الحياة ليست جديرة بالاهتمام وتطغي عليه المشاعر السلبية تجاه المستقبل من شرٍ مرتقبٍ .

كما يعرفه(سعيد، ٢٠١٨، ص ٢٣٩) بأنه: حالة انفعالية سلبية حيث يتوقع الفرد حدوث الأسوء في مستقبل أيامه ويشعر بالضيق والعجز؛ لعدم قدرته على تحقيق أهدافه ويستغرق في التفكير في المستقبل؛ وينشغل عن الفعل على أرض الواقع فيتضرر حاضره ومستقبله.

عرفه(حامد، ٢٠١٩، ص٤٣٠) بأنه: حالة اضطراب تحدث لدى المتعلم من وقتٍ لآخر لأسباب تجعله يشعر بالتوتر والضيق تجاه الواقع وتحدياته، وما يهدد قيمه ومبادئه.

يتضح مما سبق أن قلق المستقبل يعد جزءًا من القلق العام لدى الفرد؛ وينتج عن الظروف الصعبة والضاغطة التي يعيشها، إذ تتملكه مشاعرًا سلبيةً متعددةً كالإحساس بالعجز في تنفيذ أهداف الحياة، وفقدان قدرته على السّيطرة الذّاتية على الحاضر والخوف من المجهول. ولذا يعد القلق من المستقبل من أنواع القلق الذي يشكل خطرًا على صحة الفرد النفسية، فعندما يكون هذا القلق ذا درجة عالية، فإنه يؤدي إلى اختلالٍ في توازن الفرد مما يترك أثرًا سلبيًا على شخصيته .

خصائص الطالبات المعلمات اللاتي تعانين من قلق المستقبل :

اتفق كلٌ من القللي (٢٠١٦، ص ٣١٦)، (عباس، ٢٠١٩، ص ١٧٧) على أن من خصائص الطالبات المعلمات اللاتي تعانين من قلق المستقبل أنهن تقمن بالتركيز الشديد على الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي، كما أنهن تقمن باستخدام آلياتٍ دفاعيةٍ ذاتيةٍ مثل الإزاحة والكبت، ولديهن رغبة في استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبلهن، وتتسمن بصلابة الرأي والتعنت، وتشعرن بالوحدة ولا تستطعن تحسين معيشتهن، ولا تخططن للمستقبل و لاتوجد لديهن مرونة، وتعانين من التشاؤم والاكتئاب والأفكار الوسواسية والسلبية والشك وعدم الشعور بالأمان، و لديهن شعور بعدم الاستقرار النفسي، وخوف من مواجهة المستقبل، وأفكار لاعقلانية خاطئة تجعلهن يفسرن الواقع والمواقف بشكلٍ خاطيءٍ، وعدم القدرة على التركيز، وتنزعن بسرعة، وتشعرن بالإنهاك والتعب وألم في العضلات. وقد توصل (عزب، عبيد، مرسي،٢٠١٤) إلى أن من الجوانب النفسية والاجتماعية المُنبأة بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة"التفاؤل والتشاؤم، والطموح، وفاعلية الذات، والمعاملة الوالدية، والمسئولية الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية".

كما توصل(بن شلال، ٢٠١٥) إلى وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية.

يتضح مما سبق أن الطالبات المعلمات ذوي قلق المستقبل تتسمن ببعض السمات التي تدل على موقفهن المتردد والمتصلب تجاه المستقبل، والتفكير المشوش، وتوقعهن السلبي لما سيحدث، ومحاولتهم الحفاظ على الوضع الراهن دون الدخول إلى آفاق المستقبل من أجل التقليل من الحالات السلبية التي تصاحب الانفعالات السالبة ، وشعورهن بالحزن والانطواء.

أسباب قلق المستقبل وعلاقته بجائحة كورونا:

يعيش الأفراد ومن بينهم الطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا في مجتمعٍ مليءٍ بالمشكلات والضغوط الحياتية والتي قد تؤثر على توقعاتهن وتوجهاتهن نحو المستقبل. فقد توصلت(الفقي و أبو الفتوح، ٢٠٢٠) إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.

وأشار (النابغة محمد،٢٠٢٠، ص ٦١) أن من الأعراض الأساسية لقلق فيروس كورونا الخوف الشديد والذعر ونوبات الهلع ، وبعض أعراض الوساوس كوسواس الموت ووساوس قهرية متعلقة بالنظافة ، وسواس فقد الأهل. ومشكلات في النوم كالأرق والكوابيس وعدم انتظام ساعات النوم، وفقدان الشهية العصبي، ومشكلات في التركيز ونقص في مستوى الأداء، وانخفاض الدافعية للعمل، والاكتئاب، والإحباط، والحزن المفرط، والعزلة، والانفعالات غير المبررة مثل الغضب الشديد الناتج عن التوتر الداخلي، وتبلد المشاعر والأحاسيس، والانسحاب الاجتماعي، والشك، والسلوك الفج، والحساسية ضد أي عرض بدني وتوهم المرض.

فهذه الأعراض قد تحدث لدى الطالبات المعلمات قلق المستقبل. فقد أشار(حبيب، ٢٠١٤، ص ٣١١)، و (ناصر و عبد الحليم، ٢٠١٨ ، ص٢٧٠) أن من أسباب قلق المستقبل عدم وجود القدرة الكافية للطالبة المعلمة للتوافق مع المشكلة التي تعاني منها. وعدم وجود المعلومات الكافية لبناء الأفكار والتكهن بالمستقبل لدى الطالبة المعلمة. والخوف الغامض مما يحمله الغد الأكثر بعدًا من الصعوبات ، وتنبؤها السلبي بالأحداث المتوقعة، وشعورها بالضيق والتوتر عند التفكير في المستقبل، وعدم قدرتها على الفصل بين الأماني والتطلعات والواقع الذي تعيش فيه، و النظرة السلبية لذاتها وشعورها بالنقص وانخفاض مستوى الطموح، وشعورها بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو الجامعة أو المجتمع بصفةٍ عامةٍ، وعدم قدرتها على تكوين علاقاتٍ اجتماعيةٍ مع الآخرين، والضغوط الاقتصادية والاجتماعية المتتالية، وعدم قدرتها على تلبية الإحتياجات اليومية .

يتضح مما سبق أن توقع أحداث صعبة قد تمر بالطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا يحتم عليهم التفكير في المستقبل، فتتعدد الأسباب المؤدية إلى وجود قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا ، فتوجد عدة عوامل تشكل قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات منها:عوامل ديناميكية: أي ناتجة عن أفكار مكبوتة ونزعات وغرائز مكبوتة، وعوامل سلوكية: أي سلوك مكتسب مبني على التجاوب الشرطي، وعوامل حيوية: تثير الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور مجموعةٍ من الأعراض الجسمية وعوامل وراثية (الفقي، ٢٠١٣، ص ١٤١)، وجائحة كورونا قد تجسدت فيها كثير من هذه الأسباب ، سواء على المستوى الذاتي أو البيئي.

فروض البحث:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا.

٦-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات

الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا.
٧-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، باعتباره أنسب المناهج البحثية لهذا البحث.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١١٤٦) طالبةً معلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة؛ مقسمان إلى (٧٤٦ طالبةً ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال، ٢٠٠ طالبةً ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، و ٢٠٠ طالبةً ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية).

أدوات البحث :

أولاً: مقياس التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا (إعداد الباحثة)

- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا.

-تصميم المقياس :

تم تصميم المقياس في ضوء ما جاء بالإطار النظري للبحث والاطلاع على الدراسات السابقة، وبعض المقاييس الخاصة بالتلوث النفسي ومن أهم ما تم الاطلاع عليه والاستفادة منه ما يلي: مقياس التلوث النفسي (إعداد: النعيمي و أحمد ، ٢٠١٥)، مقياس التلوث النفسي(إعداد: إبراهيم،٢٠١٦)، مقياس التلوث النفسي(إعداد: النواجحة، ٢٠١٧)، مقياس التلوث النفسي (إعداد: سهيل، ٢٠١٩).

وقد تم تصميم المقياس بصورةٍ إلكترونيةٍ باستخدام نماذج Google على جوجل درايف Google Drive.

وقد روعي في تصميم المقياس ما يلي :

- صياغة فقرات المقياس بطريقةٍ إجرائيةٍ؛ لتمكننا من أن نقيس سلوك الطالبة المعلمة بدقة.
- وضوح الفقرات حتى لا تسبب أي لبسًا أو خلطًا لدى الطالبة المعلمة.
- تكرار بعض الفقرات بأسلوبٍ آخرٍ؛ للتأكد من مصداقية الإجابات.

-محتوى المقياس :

يتكون المقياس من أربعة أبعاد رئيسية وتحت كل بُعد مجموعة من الفقرات المرتبطة به، ويشمل المقياس ككل على (٧٤) فقرةً؛ لقياس التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة وهي على الترتيب(٢٠) فقرةً لبُعد التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها ، (٢٠) فقرةً لبُعد التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية ، (١٦) فقرةً لبُعد التنميط الجنسي الخاطىء ، (١٨) فقرةً لبُعد الفوضوية.، ويتم الحكم على السلوك من خلال ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض).

-الدراسة الاستطلاعية للمقياس :

أُجرِيَت الدراسة الاستطلاعية بهدف :

- التأكد من مناسبة التعليمات للطالبات المعلمات.
- التأكد من إمكانية تطبيق المقياس بصورةٍ إلكترونيةٍ.
- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في أثناء تطبيق المقياس.
- التأكد من ملائمة فقرات المقياس مع الطالبات المعلمات وعدم غموض العبارات .
- التعرف على صعوبات ومعوقات تطبيق المقياس.

وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على(٢٠) طالبةً معلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، وقد روعي اشتمال العينة على طالبات من جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية).

وقد توصلت الباحثة بعد الدراسة الاستطلاعية إلى أنه يمكن تطبيق المقياس بصورةٍ إلكترونيةٍ عن طريق مشاركة رابط جوجل درايف مع الطالبات، ولا توجد تعليمات أو فقرات غامضة بالمقياس .

-زمن تطبيق المقياس:

لم تحدد الباحثة زمنًا معينًا لتطبيق المقياس لكي تتيح فرصة للطالبة المعلمة للإجابة على جميع فقرات المقياس دون التقييد بزمنٍ محددٍ.

- تعليمات تطبيق المقياس :

تقوم بالإجابة عليه الطالبة المعلمة.

تضع علامة واحدة في الخانة التي تمثل أقرب وصف لسلوك الطالبة المعلمة.

- **طريقة التصحيح وتقدير الدرجات :**

- يصحح المقياس بإعطاء درجة لكل فقرة وفقاً لسلم التقدير.
- تجمع درجات فقرات كل المقياس، مستوى السقف للمقياس (١٥٤) والمستوى القاعدى للمقياس (٧٤). وكلما ارتفعت درجة الطالبة المعلمة على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا دل ذلك على ارتفاع مستوى التلوث النفسي لديها، وكلما قلت دل ذلك على انخفاض مستوى التلوث النفسي.

-الخصائص السيكومترية لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا على عينة قوامها ١٠٠ طالبةً معلمةً(بخلاف عينة البحث) على النحو التالي:

أ- حساب صدق مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا :

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا للطالبة المعلمة باستخدام بعض الأساليب وهي:

١-صدق المحكمين:

تم عرض مقياس مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا للطالبة المعلمة في صورته الأولية على عشرة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال (علم النفس التربوي، أصول التربية)، وقد راعت الباحثة التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون.

٢-الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود أبعاد المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طالبةً معلمةً ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهي دالة إحصائيًا ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (١ ،٢ ، ٣ ،٤)التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير .

جدول (١)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول

التنكر للهوية الحضارية والإساءة اليها

رقم العبارة	التشبعات
1	0.68
2	0.67
3	0.64
4	0.57
5	0.54
6	0.51
7	0.49
8	0.45
9	0.45
10	0.44
11	0.43

رقم العبارة	التشبعات
12	0.43
13	0.42
14	0.39
15	0.38
16	0.36
17	0.34
18	0.31
19	0.30
20	0.30
الجذر الكامن	6.78
نسبة التباين	9.16%

جدول (٢)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية)

رقم العبارة	التشبعات
21	0.67
22	0.66
23	0.55
24	0.53
25	0.50
26	0.47

رقم العبارة	التشبعات
27	0.41
28	0.40
29	0.40
30	0.38
31	0.37
32	0.37
33	0.34
34	0.33
35	0.33
36	0.32
37	0.31
38	0.30
39	0.30
40	0.30
الجذر الكامن	3.85
نسبة التباين	5.2%

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٣)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث(التنميط الجنسي الخاطيء)

رقم العبارة	التشبعات
41	0.47
42	0.46
43	0.44
44	0.44
45	0.44
46	0.41
47	0.40
48	0.36
49	0.35
50	0.34
51	0.34
52	0.33
53	0.32
54	0.31
55	0.30

رقم العبارة	التشبعات	
56	0.30	
	الجذر الكامن	3.23
	نسبة التباين	4.37%

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع

الفوضوية

رقم العبارة	التشبعات
57	0.49
58	0.46
59	0.45
60	0.38
61	0.36
62	0.35
63	0.34
64	0.33
65	0.32
66	0.32
67	0.31

رقم العبارة	التشبعات	
68	0.31	
69	0.30	
70	0.30	
71	0.30	
72	0.30	
73	0.30	
74	0.30	
	الجذر الكامن	2.81
	نسبة التباين	3.8%

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

٢-معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ ،وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طالبةً معلمةً كما يتضح فيما يلي:

١-معامل الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	0.74
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	0.75
التنميط الجنسي الخاطيء	0.72
الفوضوية	0.75
الدرجة الكلية	0.81

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢ –معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة التجزئة النصفية

المتغيرات	معامل الثبات
التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	0.71
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	0.88
التنميط الجنسي الخاطيء	0.80
الفوضوية	0.87
الدرجة الكلية	0.86

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٣-معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا بطريقة إعادة تطبيق الاختبار كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧)

معامل الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا بطريقة إعادة تطبيق الاختبار

الأبعاد	معامل الثبات
التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	0.94
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	0.91
التنميط الجنسي الخاطيء	0.93
الفوضوية	0.92
الدرجة الكلية	0.91

يتضح من جدول (٧) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثانيًا: مقياس قلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا (إعداد الباحثة).

-الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا.

- تصميم المقياس:

تم تصميم المقياس في ضوء ما جاء بالإطار النظري للبحث والاطلاع على دراسات سابقة، وبعض المقاييس الخاصة بقلق المستقبل؛ ومن أهم ما تم الاطلاع عليه والاستفادة منه ما يلي :

- مقياس قلق المستقبل (إعداد: شقير، ٢٠٠٥).
- مقياس قلق المستقبل (إعداد: أعجال، ٢٠١٥).
- مقياس قلق المستقبل (إعداد: أحمد، ٢٠١٨)
- ومقياس قلق المستقبل(إعداد: فرغلي، ٢٠١٩).

وقد تم تصميم المقياس بصورةٍ إلكترونيةٍ باستخدام نماذج Google على جوجل درايف Google Drive.

وقد روعي في تصميم المقياس ما يلي :

- وضوح التعليمات.
- صياغة فقرات المقياس بطريقةٍ إجرائيةٍ؛ لتمكننا من أن نقيس سلوك الطالبة المعلمة بدقةٍ.
- وضوح الفقرات حتى لا تسبب أي لبسًا أو خلطًا لدى الطالبة المعلمة.
- تكرار بعض الفقرات بأسلوبٍ آخرٍ؛ للتأكد من مصداقية الإجابات.

- محتوى المقياس:

يتكون المقياس من أربعة أبعاد رئيسية وتحت كل بُعد مجموعة من الفقرات المرتبطة به، وشمل المقياس ككل على (٦٦) فقرةً؛ لقياس قلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا؛ وهي على الترتيب(١٨) فقرةً لبُعد التفكير السلبي تجاه المستقبل، و(١٥) فقرةً لبُعد النظرة السلبية للحياة ، و(١٦) فقرةً لبُعد الخوف و القلق من الأحداث

الضاغطة ، و(١٧) فقرةً لبُعد قلق المستقبل المهني. ويتم الحكم على السلوك من خلال ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض).

-الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

أُجرِيَت الدراسة الاستطلاعية بهدف :

- الكشف عن إمكانية تطبيق المقياس بصورةٍ إلكترونيةٍ.
- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في أثناء تطبيق المقياس.
- التأكد من ملائمة فقرات المقياس مع الطالبات المعلمات وعدم غموض العبارات .

وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على(٢٠) طالبةً معلمةً بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة(بخلاف عينة البحث)، وقد روعي اشتمال العينة على طالبات معلمات من جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) .

وقد توصلت الباحثة بعد الدراسة الاستطلاعية إلى أنه يمكن تطبيق المقياس بصورةٍ إلكترونيةٍعن طريق مشاركة رابط جوجل درايف مع الطالبات، ولا توجد فقرات غامضة بالمقياس .

- زمن تطبيق المقياس:

لم تحدد الباحثة زمنًا معينًا لتطبيق المقياس لكي تتيح فرصةً للطالبة المعلمة للإجابة على جميع فقرات المقياس دون التقييد بزمنٍ محددٍ.

- تعليمات تطبيق مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.
- تقوم بالإجابة عليه الطالبة المعلمة.

• تضع علامةً واحدةً في الخانة التي تمثل أقرب وصف لسلوك الطالبة المعلمة.

- **طريقة التصحيح وتقدير الدرجات :**

• يصحح المقياس بإعطاء درجة لكل فقرة وفقاً لسلم التقدير.

• تجمع درجات فقرات كل المقياس، مستوى السقف للمقياس (١٩٨) والمستوى القاعدى للمقياس (٦٦). وكلما ارتفعت درجة الطالبة المعلمة على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا دل ذلك على ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديها، وكلما قلت دل ذلك على انخفاض مستوى قلق المستقبل.

-الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس قلق المستقبل على عينة قوامها ١٠٠ طالبةً معلمةً (بخلاف عينة البحث) على النحو التالي:

أ- حساب صدق مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا:

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا للطالبة المعلمة باستخدام بعض الأساليب وهي :

١-صدق المحكمين:

تم عرض مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا للطالبة المعلمة في صورته الأولية على عشرة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال (علم النفس التربوي، أصول التربية) وقد راعت الباحثة التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون.

٢-الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود أبعاد المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طالبةً معلمةً ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهي دالة إحصائيًا ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٨ ،٩ ، ١٠ ،١١)التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول

التفكير السلبي تجاه المستقبل

رقم العبارة	التشبعات
1	0.84
2	0.84
3	0.84
4	0.80
5	0.79
6	0.77
7	0.69
8	0.65
9	0.62
10	0.62
11	0.60

رقم العبارة	التشبعات
12	0.56
13	0.55
14	0.55
15	0.54
16	0.53
17	0.52
18	0.50
الجذر الكامن	26.1
نسبة التباين	39.5%

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني

(النظرة السلبية للحياة)

رقم العبارة	التشبعات
19	0.69
20	0.64
21	0.60
22	0.59
23	0.59
24	0.57

رقم العبارة	التشبعات
25	0.56
26	0.56
27	0.55
28	0.54
29	0.54
30	0.52
31	0.50
32	0.50
33	0.48
الجذر الكامن	4.07
نسبة التباين	6.17%

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٠)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث

(الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة)

رقم العبارة	التشبعات
34	0.71
35	0.65
36	0.62
37	0.62

رقم العبارة	التشبعات	
38	0.62	
39	0.60	
40	0.58	
41	0.53	
42	0.51	
43	0.48	
44	0.47	
45	0.45	
46	0.44	
47	0.40	
48	0.40	
49	0.39	
الجذر الكامن		2.89
نسبة التباين		4.38%

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١١)
التشبعات الخاصة بالعامل الرابع
قلق المستقبل المهني

رقم العبارة	التشبعات
50	0.57
51	0.55
52	0.53
53	0.51
54	0.50
55	0.49
56	0.47
57	0.44
58	0.44
59	0.44
60	0.42
61	0.40
62	0.40
63	0.9
64	0.39
65	0.38
66	0.36
الجذر الكامن	2.47
نسبة التباين	3.74%

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ب-معاملات الثبات :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ، و طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طالبةً معلمةً كما يتضح فيما يلي:

١-معامل الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
التفكير السلبي تجاه المستقبل	0.95
النظرة السلبية للحياة	0.89
الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة	0.90
قلق المستقبل المهني	0.93
الدرجة الكلية	0.97

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا بطريقة إعادة تطبيق الاختبار كما يتضح في جدول (١٣).

جدول (١٣)

معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا بطريقة إعادة تطبيق الاختبار

الأبعاد	معامل الثبات
التفكير السلبي تجاه المستقبل	0.97
النظرة السلبية للحياة	0.95
الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة	0.96
قلق المستقبل المهني	0.97
الدرجة الكلية	0.96

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

بالنسبة للفرض الأول والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج

إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه كما يتضح في جدول (١٤).

جدول (١٤)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه

ن= ٦٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	405.52 29940.2 30345.7	2 597 599	202.76 50.15	4.043	دالة عند مستوى ٠,٠٥
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	169.61 27043.9 27213.5	2 597 599	84.8 45.3	1.872	غير دالة
التنميط الجنسي الخاطيء	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	22.09 15725.8 15747.9	2 597 599	11.04 26.34	0.419	غير دالة
الفوضوية	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	67.32 15285.4 15352.7	2 597 599	33.66 25.6	1.315	غير دالة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	815.85	2	407.92	1.129	غير دالة
	داخل المجموعات	215763.4	597	361.41		
	إجمالي	216579.3	599			

ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة – برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا. ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات الطالبات المعلمات بالبرامج الثلاث من حيث التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتنميط الجنسي الخاطيء، والفوضوية ، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا .

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالبرامج الثلاث من حيث التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا ، استخدمت الباحثة اختبار توكي كما يتضح في جدول (١٥).

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا ، باستخدام اختبار توكي

الفروق بين المتوسطات متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣
معلمات رياض الأطفال م١ = ٣٥,٠١	-	٠,٧٦	١,٢٣
معلمات التأهيل المهني م٢ = ٣٥,٧٧		-	*١,٩٩
معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية م٣ = ٣٣,٧٧			-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة و برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية من حيث التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها.

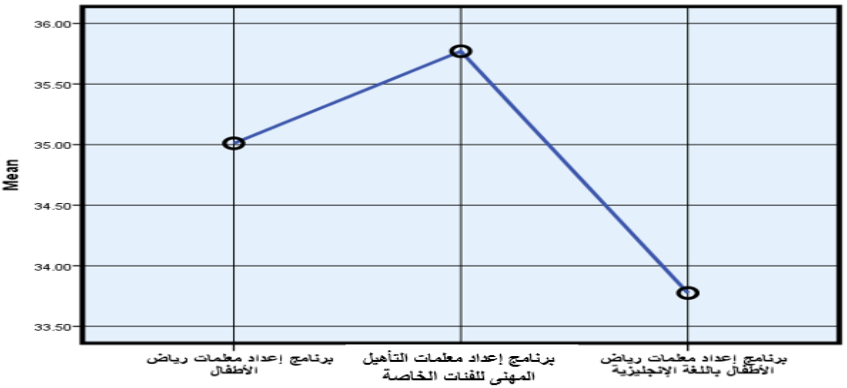

شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها

وبذلك يُرفض الفرض الأول من فروض البحث بالنسبة لبُعد التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، وبُعد التنميط الجنسي الخاطيء، وبُعد الفوضوية، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا. ويُقبل الفرض بالنسبة لبُعد التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (النواجحة، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود فروق بين طلبة الجامعة في مستوى التنكر للهوية الحضارية وارتفاعه لديهم، ونتائج دراسة (خوالدة و التلاهين،٢٠١٨) التي توصلت إلى أن طلبة الجامعات يعانون من التلوث النفسي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في بُعد التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، وبُعد التنميط

الجنسي الخاطيء، وبُعد الفوضوية ، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي، وفقاً لما يلي :

◄التغيير السريع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا والتحديات القائمة التي يواجهونها، وكثرة الأزمات والضغوط النفسية والتي ولدت لديهم الإحساس بعدم الأمن والخوف من عدم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية، مما ترتب عليه بعض الآثار النفسية والاجتماعية، أهمها التلوث النفسي. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (شهاب والعبيدي ،٢٠١١) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة، ونتائج دراسة (سهيل،٢٠١٩) و الذي توصل إلى أن الأزمات المجتمعية تؤدي إلى زيادة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، فتؤثر على تبعيتهم ومدى التزامهم بسلوكياتٍ منضبطةٍ وتمسكهم بهويتهم الذاتية، ونتائج دراسة (عطية وحجازي ،٢٠١٩) والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي.

◄التأثيرات الخارجية التي تحملها التطورات الجديدة في ظل العولمة لها انعكاساتها السلبية، وتأثيراتها على البناء المعرفي للطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) وفي إطار شخصياتهم وما يحملونه من اتجاهاتٍ خاطئةٍ وأفكارٍ مغلوطةٍ تحاول أن تقلل من أهمية شعور الطالبات المعلمات بهويتهم

الشخصية ومحاولة إضعافها من خلال الانفتاح على الثقافات واكتساب المعلومات التي يحصلون عليها بسهولةٍ والتي قد تحجم من انتمائهم الذاتي والمجتمعي أو قد تدني الاعتبار في الشعور بالذات. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة(سهيل،٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن التلوث النفسي والاجتماعي والفكري ينتج عن التقليد الأعمى والسلبي الذي يتنافي مع القيم الأخلاقية والعادات الاجتماعية والشعور بالهوية الذاتية، حيث يعد ذلك بمثابة غزو فكري وثقافي لطلبة الجامعة، بما يجعلهم يقومون بتصرفات غير مقبولة اجتماعيًا، ويحملون أفكارًا ملوثةً تؤثر على شخصياتهم وعلى طريقة تفكيرهم ، وتؤدي إلى ضعف انتمائهم الشخصي والاجتماعي. ونتائج دراسة (مديحة محمود،٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن عوامل الاستلاب الفكري والثقافي في العالم العربي هي (العولمة وتداعياتها، وتفوق الغرب، والاستبعاد والتهميش الاجتماعي).

◄زيادة مستوى من الأفكار اللاعقلانية في ظل جائحة كورونا جعلت الطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) يلجأن لبعضٍ من الأفكار اللاعقلانية المغايرة للمجتمع. وقد توصلت(رسول و جرجس، ٢٠١٥) إلى أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة مرتفع. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (صن، هيغدي ، سميث ، وانغ ، وساسانغوهار ,Son) Hegde, Smith, Wang, & Sasangohar, 2020والذي توصل إلى أنه بسبب جائحة كورونا والتدابير المرهقة مثل أوامر الإغلاق والبقاء في المنزل ، جلبت جائحة كورونا آثارًا سلبيةً لدى طلبة الجامعة كزيادة التوتر والقلق، والضغوطات المتعددة التي ساهمت في زيادة مستويات التوتر والقلق والأفكار الاكتئابية بين الطلاب، والمخاوف بشأن صحتهم وأحبائهم،

وصعوبة في التركيز، واضطرابات في أنماط النوم، وانخفاض التفاعلات الاجتماعية بسبب الإبعاد الجسدي ، وزيادة المخاوف بشأن الأداء الأكاديمي.

◄تعرض الطالبات المعلمات بجميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) لخبرات صادمة جراء الوضع العام في ظل جائحة كورونا نتيجة تداعيات تلك الجائحة أثرت بشكلٍ أو بآخرٍ على الطالبات المعلمات، مما انعكس على تشكيل سلوكيات غير مقبولة؛ كالتلوث النفسي. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (العبيدي و يحيى،٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخبرات الصادمة و السلوك الفوضوي.

◄التشابه في التغيرات والأحداث والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يتعرض لها الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة(برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا من تناقص فرص العمل، ووجود بعض القصور في التخطيط التربوي، وما سببه ذلك من صعوباتٍ وتعقيداتٍ ماديةٍ ونفسيةٍ لديهم، مما أدى الى مشكلة التلوث النفسي لديهم. فطلاب الجامعة ومن بينهم الطالبات المعلمات هم أكثر الأفراد حساسيةً لهذا الواقع المحيط المضطرب في ظل جائحة كورونا، فهم أكثر وعيًا وتأثرًا بما يحيط بهم من تهديداتٍ وأخطارٍ في ظل تلك الجائحة، في حين أنهم يدركون أنهم لا يملكون سلطة صنع القرار أو إحداث التغيير، فيعشون في فراغ روحي، وهذا الفراغ الروحي يساعد على زيادة مشكلة التلوث النفسي لديهم. وتتفق

الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (براوننج، وآخرون Browning, & et al. (2021والذي توصل إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبًا على الصحة النفسية وتعليم طلبة الجامعة .

◄رؤية الطالبات المعلمات في جميع البرامج للخريجات واللاتي خرجن للواقع وهن يحملن بداخلهن آمال وطموحات بالحصول على فرص عمل ، إلا أن تلك الآمال تحطمت سريعًا، حيث أن أغلبهن لا تجدن العمل المناسب، وتجدن أن للواسطة دور كبير في الحصول على فرص العمل، مما أدى الى نفور الطالبات المعلمات من واقعهن وينكرونه بكل ما فيه ، وتبحثن عن فرص عمل في الخارج.

◄مواجهة الطالبات المعلمات في جميع البرامج العيش في الأزمات الإقتصادية التي تعيشها البلاد وضعف الإندماج الاجتماعي وخاصةً في ظل جائحة كورونا، فالآباء أصبحوا لا يستطيعون توفير مستلزمات أبنائهم، فقد توصل (أبو شمالة ، ٢٠٢٠) إلى أن الدول العربية واجهت أعلى مستويات الخسارة الاقتصادية في ظل جائحة كورونا؛ مما كان له مردوده النفسي على شخصياتهم؛ فأصبحت الطالبات المعلمات تتعلقن بالمظاهر الشكلية الأجنبية ، ولديهن تنميط جنسي خاطيء ، وفوضوية، وينكرن هويتهن ويسئن لها. فما المعنى أن تكون لك حضارة منذ آلاف السنين وتكون في مؤخرة ركب التقدم والتحضر، فالمجتمع الأكثر حضارة اقتصادية تكون عاداته وسلوكياته هي الأكثر تداولًا من جانب الآخرين واحتوائها، لذا نجد أن الحضارة التي تكون قويةً هي التي تؤثر على أفراد المجتمعات الأخرى.

◄قلة وعي الطالبات المعلمات بما يقومن به في ظل جائحة كورونا فضلًا عن شعورهن بالهزيمة النفسية وتدني اعتبار الذات، مما يجعلهن يتمردن

على القواعد الأخلاقية والأنظمة المجتمعية فتميلن إلى تقليد كل ما يشاهدونه من تصرفاتٍ وما يسمعونه من أفكارٍ مغالطةٍ وبعيدةٍ عن واقع بيئتهم الاجتماعية. فمن المسلمات الأساسية التي تقوم عليها نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي (ألبرت أليس) أن جزء كبير من اضطراب السلوك لدى الأفراد هو حصيلة لعمليات التفكير اللاعقلانية اللاتكيفية؛ فالأفراد لديهم نزعة قوية ليفكروا بطرقٍ لا عقلانيةٍ وملتويةٍ وخاطئةٍ، وهذا هو المصدر الأساس لبؤس وتعاسة البشر ، فهم يخلقون لأنفسهم مشكلات نفسية من خلال حديثهم مع ذواتهم، ومن تقويمهم لأنفسهم، ومن خلال تحويل تفضيلاتهم إلى حاجات ملحة (النعيمي وأحمد، ٢٠١٥، ص ٣٦).

كما يمكن تفسير وجود فروق بين الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة في بُعد التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، يليهن الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية، يليهن الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال إلى ما يلي:

◄احتكاك الطالبات المعلمات ببرنامج (التأهيل المهني لذوى الإحتياجات الخاصة، و برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بثقافات متعددة، واختلاطهم بشخصياتٍ مختلفةٍ من الأقران والذين قد يكون لهم تأثيرًا سلبيًا في اكتساب عاداتٍ غريبةٍ عن مجتمعنا، خاصةً أنهن في هذه المرحلة العمرية تميلن إلى تقليد الآخرين في الأزياء والأفكار أثناء الدراسة فأصبحن يظهرن عدم الرضا بهذا الواقع.

◄ المقررات التي تتعلق بالتخصص ببرنامج (التأهيل المهني لذوى الإحتياجات الخاصة، و برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة

الإنجليزية) أغلبها باللغة الإنجليزية لعلماء ومؤلفين أجانب. الأمر الذي جعلهن يشعرن أن كل ما هو أجنبي هو الأفضل، وتكونن منبهرات بكل ما يسمعونه ويرونه حول الثقافات الأجنبية، فتتعلقن بكافة المظاهر الخاصة بالحضارة الأجنبية . وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة(العزام،الشقران ، الشمري، Al-Azzam, Al-Shoqran & Al Shammari, 2019) والذي توصل إلى وجود فروق في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة لصالح طلاب اللغة الإنجليزية.

بالنسبة للفرض الثاني والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير العمر الزمني باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣) كما يتضح في جدول (١٦).

جدول (١٦)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير العمر الزمني باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣)

ن= ٦٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	العمر	63.11	1	63.11	1.25	غير دالة
	الزمني(مرتفع - منخفض) أ	253.46	2	126.73	2.52	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	6.56	2	3.281	0.065	غير دالة
	أ×ب	29854.1	594	50.25		
	الخطأ	30345.7	599			
	إجمالي					
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	العمر	0.02	1	0.02	-	غير دالة
	الزمني(مرتفع - منخفض) أ	131.11	2	65.55	1.45	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	199.77	2	99.88	2.21	غير دالة
	أ×ب	26824.1	594	45.15		
	الخطأ	27213.5	599			
	إجمالي					
التنميط الجنسي الخاطيء	العمر	0.955	1	0.955	0.036	غير دالة
	الزمني(مرتفع - منخفض) أ	3.992	2	1.996	0.076	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	26.65	2	13.32	0.504	غير دالة
	أ×ب	15698.8	594	26.42		
	الخطأ	15747.95	599			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
	الخطأ					
	إجمالي					
الفوضوية	العمر الزمني(مرتفع - منخفض) أ	0.036	1	0.036	0.001	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	33.54	2	16.77	0.652	غير دالة
	أ×ب	3.59	2	1.797	0.070	غير دالة
	الخطأ	15281.6	594	25.727		
	إجمالي	15352.7	599			
الدرجة الكلية	العمر الزمني(مرتفع - منخفض) أ	73.8	1	73.8	0.203	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	376.1	2	188.05	0.519	غير دالة
	أ×ب	160.26	2	80.13	0.221	غير دالة
	الخطأ	215428.6	594	362.67		
	إجمالي	216579.3	599			

عند درجة حرية = ٢ ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١

عند درجة حرية = ١ ف = ٦,٦٤ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥ ف = ٣,٨٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها، والتعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتنميط الجنسي الخاطيء،

والفوضوية، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير العمر الزمني.

وبذلك يُرفض الفرض الثاني من فروض البحث، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (النعيمي وأحمد، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية وفق المرحلة الدراسية .

ويمكن أن تعود هذه النتائج إلى :

◄أن الطالبات المعلمات في جميع البرامج باختلاف أعمارهن الزمنية تمررن بنفس المرحلة العمرية والزمنية (مرحلة الشباب) ، وتعيشن في جوٍ دراسيٍ واحدٍ تقريبًا، وجميعهن تنجذبن الى كل ماهو جديدٍ ومثيرٍ وتتعرضن لنفس المواقف والأحداث في ظل جائحة كورونا.

◄تأثر الطالبات المعلمات وباختلاف أعمارهن الزمنية في جميع البرامج بالغزو الثقافي الذي دخل مجتمعنا من خلال التقنيات الحديثة والانفتاح الاعلامي الهائل لبعض القنوات البعيدة عن الرقابة الحكومية، واستخدام الحاسوب والإنترنت بدون توجيهٍ ورقابةٍ من الأسرة، وكذلك تفشي ظاهرة الغش، والمحسوبية، والرشوة في المجتمع؛ مما أدى إلى التداخل بين الأعراف والتقاليد المجتمعية المتوارثة، وانتشار قيم الحداثة التي تعبر عنها المظاهر الشكلية للثقافة الأوربية، واختلاط الأدوار، والتعلق بثقافة تلك الدول الأجنبية ومظاهرها الشكلية، بالصورة التي أدت الى إحداث حالة من الفوضى داخل المجتمع. مما يحدث صراع لدى الطالبات المعلمات. ففي الوقت الراهن يوجد العديد من التحديات والتي من شأنها أن تعيق النمو النفسي للطالبات المعلمات، ووفقاً لنظرية فرويد أن الصراع بين المكونات الثلاث للشخصية (الأنا والهو والأنا الأعلى) يسبب اختلال في التوازن

النفسي وتكون النتيجة أن يعيش الفرد في حالة عدم اتزانٍ، ويكون غير منسجمًا، وغير راضٍ عن نفسه، والعالم المحيط به (عبد الخالق، ٢٠١٥، ص ٣٢٢).

فقد توصل (الحولية،٢٠١٩) أن الشباب المصري يعيش حالة من التشوش الثقافي والوجداني والعاطفي، وهذا يرجع إلى منتجات صناعة الثقافة وما تملكه من تقنيات فائقة الإبهار، وصناعة الصورة والفيديو، ومن ثم توجيه الشباب نحو قضايا وموضوعات فرعية وثانوية ترتب عليها غياب الهدف وضياع الذات، مما أدى إلى عدم اهتمام الشباب بالدراسة الجامعية والمحاضرات والندوات الثقافية، ومن ثم التسليم المطلق لأدوات الصناعة الثقافية الغربية حيث الخضوع والاستسلام. فالتلوث النفسي ينشأ عن طريق العدوى الاجتماعية والاتصال والاختلاط السلبي، والطالبات المعلمات باختلاف أعمارهن الزمنية في جميع البرامج ليسوا بمنأى عن ذلك في ظل الانفتاح المطلق على ثقافات الأخرين ، والعولمة التي أدت إلى تداخل الشعوب مع بعضها البعض .

بالنسبة للفرض الثالث والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة

كورونا تبعًا لمتغير البيئة باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣) كما يتضح في جدول (١٧).

جدول (١٧)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣)

ن = ٦٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	البيئة(قرية - مدينة) أ	15.99	1	15.99	0.318	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	373.67	2	186.83	3.721	دالة عند ٠,٠٥
	أ× ب	94.35	2	47.17	0.939	غير دالة
	الخطأ	29827.55	594	50.21		
	إجمالي	30345.79	599			
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	البيئة(قرية - مدينة) أ	70.78	1	70.78	1.568	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	177.2	2	88.6	1.963	غير دالة
	أ× ب	152.08	2	76.04	1.684	غير دالة
	الخطأ	26814.27	594	45.14		
	إجمالي	27213.59	599			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التنميط الجنسي الخاطيء	البيئة(قرية - مدينة) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ× ب الخطأ إجمالي	414.12 2.519 4.736 15306.5 15747.9	1 2 2 594 599	414.12 1.26 2.368 25.76	16.07 0.049 0.092	دالة عند ٠,٠١ غير دالة غير دالة
الفوضوية	البيئة(قرية - مدينة) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ× ب الخطأ إجمالي	89.25 139.65 193.44 15011.4 15352.79	1 2 2 594 599	89.25 69.82 96.72 25.27	3.53 2.76 3.827	غير دالة غير دالة دالة عند ٠,٠٥
الدرجة الكلية	البيئة(قرية - مدينة) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ× ب الخطأ إجمالي	1781.67 864.7 40368 213921.92 216579.33	1 2 2 594 599	1781.67 432.35 20.344 360.13	4.94 1.2 0.056	دالة عند ٠,٠٥ غير دالة غير دالة

عند درجة حرية = ٢ ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١

عند درجة حرية = ١ ف = ٦,٦٤ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥ ف = ٣,٨٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى٠,٠٥ بين درجات التفاعل بين البيئة والطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات التفاعل بين البيئة و الطالبات المعلمات للمجموعات الثلاث من حيث التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها ، والتعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية ، والتنميط الجنسي الخاطيء، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات التفاعل بين البيئة والطالبات المعلمات للمجموعات الثلاث من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا، استخدمت الباحثة اختبار توكي كما يتضح في جدول (١٨) .

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعات الثلاث من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة باستخدام اختبار توكي

الفروق بين المتوسطات متوسطات المجموعات	م١ (القرية)	م٢ (القرية)	م٣ (القرية)	م١ (المدينة)	م٢ (المدينة)	م٣ (المدينة)
معلمات رياض الأطفال (القرية)م١ = ٢٤,٧٢	-	٠,٤٩	٠,٠٩	٢,٤٢**	٠,١٨	٠,١٦
معلمات التأهيل المهني (القرية)م٢ = ٢٥,٢١		-	٠,٥٨	١,٩٣**	٠,٣١	٠,٣٣
معلمات رياض الأطفال باللغة			-	٢,٥١**	٠,٢٧	٠,٢٥

الفروق بين المتوسطات متوسطات المجموعات	م١ (القرية)	م٢ (القرية)	م٣ (القرية)	م١ (المدينة)	م٢ (المدينة)	م٣ (المدينة)
الإنجليزية(القرية) م٣ = ٢٤,٦٣						
معلمات رياض الأطفال (المدينة) م١ = ٢٧,١٤				-	**٢,٢٤	٢,٢٦**
معلمات التأهيل المهني(المدينة) م٢ = ٢٤,٩					-	٠,٠٢
معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية (المدينة) م٣ = ٢٤,٨٨						-

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالقرية ، و درجات الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات لبرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة بالقرية، والطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال باللغة الإنجليزية بالقرية، والطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة من حيث الفوضوية

على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة، و كل من الطالبات المعلمات لبرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة بالمدينة، والطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال باللغة الإنجليزية بالمدينة من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة.

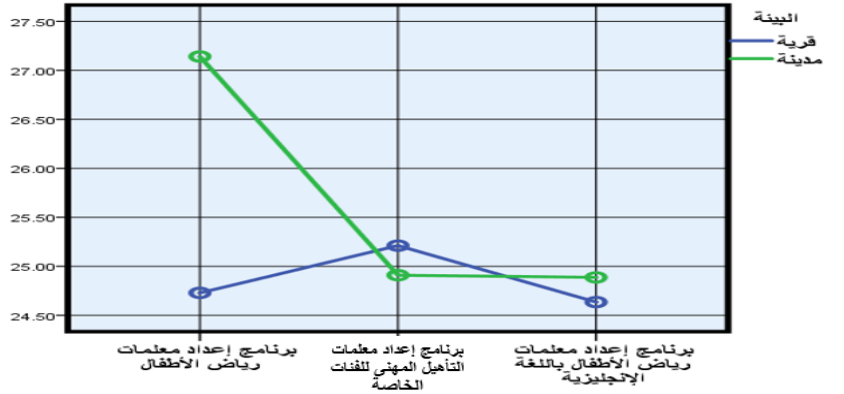

شكل (٢)

الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة

وبذلك يُقبل الفرض الثالث من فروض البحث بالنسبة لبُعد الفوضوية على مقياس التلوث النفسي، ويُرفض بالنسبة لبُعد التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها ، وبُعد التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، وبُعد التنميط الجنسي الخاطيء، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

ويمكن أن تعود هذه النتائج إلى:

◄أن القرية فيها ما يخفف عن الطالبات المعلمات من ضغوطٍ نفسيةٍ ناشئةٍ عن جائحة كورونا، كالحقول والأراضي الزراعية الخلابة، وكذلك التواصل الاجتماعي وسؤال الأفراد عن بعضهم البعض. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (عبد الله،٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة (سالبة- عكسية) بين التمايز النفسي والسلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة. وقد توصل (حسب الله، ٢٠٢٠) إلى وجود تأثير دال إحصائيًا لمحل السكن في الهزيمة النفسية.

◄ غياب من يقوم بالمساعدة الإرشادية للطالبات المعلمات بالمدن لخروج الوالدين للعمل وضعف المتابعة الأسرية، وعدم قدرة بعض الأسر على تلبية مطالب الطالبات المعلمات المتزايدة في المدن، على عكس أغلب الطالبات المعلمات بالقري. ولذا فمستوى السلوك الفوضوي المُمارَس من الطالبات المعلمات بالمدن يبقى ويزداد في غياب الأنظمة الداخلية لتلك السلوكيات. ووفقاً لنظرية التحليل النفسي لفرويد الفوضوية ترتبط عضويًا بالهو، صاحب الرغبة الجامحة واللذة المباشرة والمميزة بالعديد من الصفات السلبية في الشخصية الإنسانية مثل: (الفوضوية) ويؤكد فرويد أن هذه الصفات تستمر لدى الفرد إلى أن يتم كبحها بالتكوين النفسي الواقعي (الأنا) ومن ثم تنمو الشخصية الإيجابية بفعل (الأنا الأعلى) المسؤولة عن تكوين الضمير،

فلو تجاوز (الهو) سيطرت كل من (الأنا) و(الأنا الأعلى) فسيؤدي بالشخصية إلى استحواذ وسيطرة الصفات السلبية لدى الفرد مهما بلغ من عمر ونضج وتعليم. (عبد الخالق، ٢٠١٥، ص ٣٢٢) ومن المتوقع أن يحدث ذلك في ظل غياب المتابعة الأسرية في المدن. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (نعيسة، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الفوضوي والانتماء الأسري .

◄وجود العديد من أشكال الفوضى في المدن كالفوضى المرورية وضعف الرقابة، تزايد السلوك المضاد للمجتمع، والرغبة في تخطي القيم والأعراف والتقاليد وبناء قيم وتقاليد خاصة بهم، وإتاحة الفرصة الكاملة لهم لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم؛ مما ساعد على اكتساب الطالبات المعلمات بالمدن للسلوك الفوضوى. فقد توصل (أسامة محمد، ٢٠٠٩) إلى أن فوضى مرور الشارع تؤثر سلبًا على الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة. فوفقاً للنظرية السلوكية لسكنر يعد السلوك الفوضوي سلوك مكتسبًا من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد، واستجابة متعلمة تحدث بتأثيرٍ خارجيٍ أو بيئيٍ فإذا عاش الفرد في بيئة تملؤها الفوضى بشتى أنواعها فإنه سيتعلم أو يجبر على تعلم السلوك الفوضوي. (عصمان، ٢٠١٤، ص ٣٦٢)

◄طبيعة التنشئة الاجتماعية والبيئة الاجتماعية والنفسية التي ترب n بها الطالبات المعلمات بالمدن التي قد تسمح للطالبات المعلمات بالمدن ما لا تسمح به للطالبات المعلمات بالقرى من الحرية الزائدة في التحرك، والخروج إلى المناسبات والاحتفالات، والجلوس على المقاهي والكافيهات، والذهاب للنوادي مع السماح بالاختلاط بين الشباب والبنات.

بالنسبة للفرض الرابع والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه كما يتضح في جدول (١٩).

جدول (١٩)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه

ن= ٦٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التفكير السلبي تجاه المستقبل	بين المجموعات	450.25	2	225.12	2.383	غير دالة
	داخل المجموعات	56402.12	597	94.47		
	إجمالي	56852.37	599			
النظرة السلبية للحياة	بين المجموعات	472.97	2	236.48	5.024	دالة عند مستوى
	داخل	28099	597	47.06		
		28571.97	599			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
	المجموعات إجمالي					٠,٠١
الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	452.7 33860.07 34312.77	2 597 599	226.35 58.717	3.991	دالة عند مستوى ٠,٠٥
قلق المستقبل المهني	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	625.89 50132.35 50758.24	2 597 599	312.94 83.97	3.727	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	7909.8 504289.53 512199.33	2 597 599	3954.9 844.7	4.682	دالة عند مستوى ٠,٠١

ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١ ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث النظرة السلبية للحياة ، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥بين درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث الخوف والقلق من الأحداث

الضاغطة ، وقلق المستقبل المهني على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا .

وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا .

ولايجاد الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث النظرة السلبية للحياة، والخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا ، استخدمت الباحثة اختبار توكي كما يتضح في جدول (٢٠) .

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث النظرة السلبية للحياة، والخوف والقلق من الأحداث الضاغطة ، وقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام اختبار توكي

	الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣
النظرة السلبية للحياة	معلمات رياض الأطفال م١ = ٢٧,٢٣	—	*٢,٠٨	١,٥٩
	معلمات التأهيل المهني م٢ = ٢٥,١٥		—	٠,٤٩
	معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية م٣ = ٢٥,٦٤		٠,٤٩	—
الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة	معلمات رياض الأطفال م١ = ٣٥,٧٨	—	*٢,٠٥	١,٥
	معلمات التأهيل المهني م٢ = ٣٣,٧٢		—	٠,٥٥
	معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية م٣ = ٣٤,٢٧		٠,٥٥	—
قلق المستقبل المهني	معلمات رياض الأطفال م١ = ٣٦,١٧	—	*٢,٤٩	١,٤٥
	معلمات التأهيل المهني م٢ = ٣٣,٦٨		—	١,٠٣

	الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣
	معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية م٣ = ٣٤,٧٢		١,٠٣	—
الدرجة الكلية	معلمات رياض الأطفال م١ = ١٣٨,٠٨	—	*٨,٦٥	٦,١
	معلمات التأهيل المهني م٢ = ١٢٩,٤٣		—	٢,٥٥
	معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية م٣ = ١٣١,٩٨		٢,٥٥	—

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث النظرة السلبية للحياة، والخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

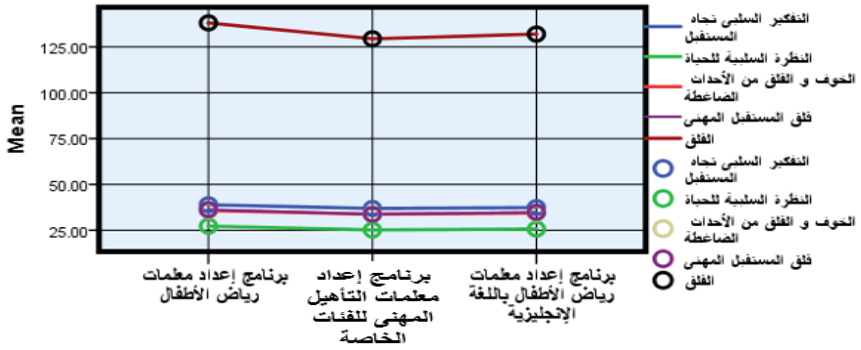

شكل (٣)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

وبذلك يُقبل الفرض الرابع من فروض البحث بالنسبة لبُعد النظرة السلبية للحياة، وبُعد الخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وبُعد قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا ، ويُرفض بالنسبة لبُعد التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

ويمكن تفسير وجود فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبُعد النظرة السلبية للحياة، وبُعد الخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وبُعد قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لصالح برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال يلية برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية يليه برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة إلى ما يلي:

◄كثافة أعداد الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال مقارنةً ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، وبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية ، الأمر الذي يجعل المنافسة كبيرة بين الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في سوق العمل، ويقلل من الفرص بسبب عدم قدرة سوق العمل على استيعاب كلٍ خريجي برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال ، ولذا لا تستطعن تأمين مستقبلهن الوظيفي، ويكونن أكثر شعورًا بالتهديد والخوف من تصورات المستقبل، مما يجعلهن قلقات من المستقبل ويغلب لديهن النظرة التشاؤمية نحو المستقبل. مقارنةً ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، وبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية تتاح لديهن الفرص لإبداء وجهة نظرهن في السكاشن العملية

والتحدث مع أعضاء هيئة التدريس فيحثونهن دائمًا على التفكير الإيجابي في مستقبلهن.

◄ رؤية الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال العديد من الخريجات من نفس القسم لا يعملن، فيرون فيهن أنفسهن مما يضاعف لديهن مشاعر الخوف والقلق من نفس المصير المستقبلي، وبالتالي يزيد لديهن قلق المستقبل. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (القللي،٢٠١٦) والذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.

◄قلة الوعي المهني لدى الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال مقارنة بالطالبات المعلمات ببرنامجي(إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية، و التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة) مما يؤثر على قدرتهن على الاستشراق بمستقبلهم؛ حيث يعتبر الوعي المهني من العوامل التي تساعد الطالبات المعلمات على حسن اختيارهن للتخصص الدراسي أو مهنتهن المستقبلية .وقد توصلت نتائج دراسة رافال (Raval, 2014) إلى أن طلبة الجامعة لديهم وعي مهني منخفض. وتوصلت (ابن يحيا ، ٢٠١٥) إلى أنه كلما ارتفعت مستويات المساندة الاجتماعية كلما انخفض قلق المستقبل لدى الطالبات. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (القرالة، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الوعي المهني وقلق المستقبل.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبعد التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا إلى ما يلي:

◄تشابه الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في استجابتهن لتفشي جائحة كورونا وتفكيرهن السلبي تجاه المستقبل. وتوقع حدوث الأسوأ فالأحداث غير السارة كثيرة جدًا في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير في ظل جائحة كورونا. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (شلهوب، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية. ونتائج دراسة(يوسف، ٢٠٢٠) والذي توصل إلى عدم وجود فروق في المعتقدات والاتجاهات نحو جائحة كورونا بين أفراد الشعب المصري ترجع إلى مكان الإقامة، ونتائج دراسة صندراسن، وآخرون (Sundarasen ,s & et al, 2020) والذي توصل إلى أن من التأثيرات النفسية لجائحة كورونا لدى طلبة الجامعة قلق المستقبل.

◄تشابه الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في طبيعة تنشئتهن الاجتماعية وحثهن على أن يحرصن على تأمين مستقبلهن الوظيفي والمالي. فالحصول على وظيفة يعتبر الهدف الأساسي لجميع الطالبات المعلمات، مما يجعلهن يفكرن في كيفية الحصول على عملٍ مناسبٍ يوفر لهن الدخل المناسب مما يزيد من قلق المستقبل لديهن. فقلق المستقبل من الأمور التي تشغل بال الطالبات المعلمات وتمنعهن من الوصول إلى صياغة أهداف واضحة خاصةً في ظل جائحة كورونا، وضغوط الحياة العصرية، والطموح نحو تحقيق الذات والعوامل المؤثرة عليهن. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (القرني وبن حسن ، ٢٠١٨) والذي توصل

إلى وجود علاقة طردية بين قلق المستقبل، والاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة. كما تتفق الباحثة في ذلك مع نظرية التحليل النفسي والتي أشارت إلى أن القلق يحدث نتيجة لرد فعل خطر غريزي، ووجود ترابط بين القلق والخوف على المستقبل في حياة الأفراد (أبو زيد ، ٢٠١٤، ص ٢٤٥)، والنظرية السلوكية حيث يرى سكنر أن السلوك ينتج عن مرور الفرد بخبرات مثيرة للقلق عُززت بدرجةٍ جعلت منها مثيرًا قويًا ومستمرًّا، فالقلق حالة توقعية والفرد إذا شعر بحاجة يصاحبها توقع شعر بعدم الارتياح.
(عصمان، ٢٠١٤، ص ٣٦٢)

وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (أبو غالي وأبو مصطفى، ٢٠١٦) والذي توصل إلى أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة (سعيد،٢٠١٨) والذي توصل الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة.

◄ شعور الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بعدم قدرتهن على خلق بيئة تعليم إيجابية لنقص خبرتهن، وخاصةً في ظل جائحة كورونا وقلة تواجد الأطفال بالروضات وعدم ذهاب الطالبات المعلمات بجميع البرامج التدريب الميداني والاقتصار على دراسته نظريًا. فالطالبات المعلمات لديهن قلق حول مدى نجاحهن في التعامل مع أطفال الروضة تعليميًا وتربويًا. فقد توصلت (ناصر وعبد الحليم، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة ومفهوم الذات. وتوصلت (أبو العيش،٢٠١٧) إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل

ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة أريستوفنيك ، كرزيتش ، رافسيلج ، تومازيفيتش ، أوميك (Aristovnik, Kerzic, Ravselj, Tomazevic, Umek, 2020) والذي توصل إلى أن طلاب التعليم العالي يعانون من قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

بالنسبة للفرض الخامس والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير العمر الزمني باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣) كما يتضح في جدول (٢١).

جدول (٢١)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير العمر الزمني

باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣)

ن= ٦٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التفكير السلبي تجاه المستقبل	العمر الزمني(مرتفع - منخفض)	515.08	1	515.08	5.48	دالة عند ٠,٠١
	أ	560.92	2	280.46	2.99	
	المجموعة (المجموعات الثلاث)	155.09	2	77.549	0.826	دالة عند ٠,٠٥
	ب	55772.37	594	93.89		
	أ× ب					غير دالة
	الخطأ	56852.37	599			
	إجمالي					
النظرة لسلبية للحياة	العمر الزمني(مرتفع - منخفض)	31.59	1	31.59	0.67	غير دالة
	أ	438.12	2	219.06	4.645	دالة عند ٠,٠١
	المجموعة (المجموعات الثلاث)	76.76	2	38.83	0.814	
	ب	28012.44	594	47.15		غير دالة
	أ× ب					
	الخطأ	28571.97	599			
	إجمالي					
الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة	العمر الزمني(مرتفع - منخفض)	188.53	1	188.53	3.334	دالة عند ٠,٠٥
	أ	453.49	2	226.74	4.01	
	المجموعة (المجموعات الثلاث)	166.92	2	83.46	1.47	دالة عند ٠,٠٥
	ب	33588.22	594	56.54		
	أ× ب					غير دالة
	الخطأ	34312.77	599			
	إجمالي					
قلق المستقبل المهني	العمر الزمني(مرتفع - منخفض)	535.62	1	535.62	6.43	دالة عند ٠,٠١
	أ	692.32	2	346.16	4.15	
	المجموعة (المجموعات الثلاث)	317.28	2	158.64	1.9	دالة عند ٠,٠٥
	ب	49458.03	594	83.26		
	أ× ب					غير دالة
	الخطأ	50758.24	599			
	إجمالي					

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	العمر الزمني(مرتفع - منخفض)	4249.83	1	4249.8	5.09	دالة عند ٠,٠١
	أ	8473.63	2	4236.8	5.044	دالة عند ٠,٠١
	المجموعة (المجموعات الثلاث)	2422.98	2	1	1.44	غير دالة
	ب	498944.7	594	1211.4		
	أ× ب	512199.3	599	9		
	الخطأ	3		839.97		
	إجمالي					

عند درجة حرية = ٢ ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١
عند درجة حرية = ١ ف = ٦,٦٤ عند مستوى ٠,٠١
ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥
ف = ٣,٨٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين التفاعل بين العمر الزمني و درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

وبذلك يُرفض الفرض الخامس من فروض البحث، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (خديجة خليل، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير العمر. ونتائج دراسة (معشي،٢٠١٢) والذي توصل إلى عدم وجود فروق في قلق المستقبل ترجع الى العمر الزمني لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة(آدم،٢٠١٧) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين طلبة الجامعة على مقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير العمر الزمني. وتختلف مع نتائج دراسة (زغيبي،٢٠١٩) والذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى

طلبة الجامعة وفقاً لمتغير العمر الزمني لصالح الفئة العمرية الأكثر من ٢٠ عامًا.

ويمكن أن ترجع هذه النتائج إلى:

◄تعرض الطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على اختلاف أعمارهن الزمنية لنفس الضغوط والمتغيرات فجميعهن يعيشن في أجواءٍ متشابهةٍ، ولديهن نفس المخاوف مما قد يواجههن في المستقبل في ظل جائحة كورونا. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (إيمان محمود، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين قلق المستقبل والضغوط الحياتية النفسية والاجتماعية. ونتائج دراسة براوننج، وآخرون (Browning, M.& et al, 2021) والتي توصلت إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبًا على الصحة النفسية وتعليم طلبة الجامعة .

◄تعتبر المرحلة الجامعية في حد ذاتها مرحلةً ضاغطةً لتحديد المستقبل؛ حيث يتطلب من الطالبات المعلمات باختلاف أعمارهن الزمنية مواجهة تحديات هذه المرحلة بكل متطلباتها؛ لما يترتب عليها حياتهن المستقبلية فيما بعد، فيعيشن في قلقٍ على حياتهن ومستقبلهن. وتعتبر المرحلة الجامعية مرحلة تحديد الأهداف، والتوجه نحو تحقيقه، إلا أنها تكون مليئةً بالمشكلات النفسية والاجتماعية، ولا سيما عندما تفشل الطالبات المعلمات في تحقيق أهدافهن؛ مما يزيد من حالة التوتر والقلق لديهن على مستقبلهن. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (أحمد،٢٠١٢) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية (العصابية والنشاط) وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة (آدم،٢٠١٧) والتي توصلت إلى

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح. ونتائج دراسة (سعدي وشريبة، ٢٠١٧) والتي توصلت وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل والضغوط النفسية (الضغوط الأسرية، والضغوط الدراسية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الشخصية، والضغوط الأمنية، والضغوط الاجتماعية، وضغوط البيئة التعليمية) لدى طلبة الجامعة. وتوصلت (الرفاعي،٢٠٢٠) إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

بالنسبة للفرض السادس والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣) كما يتضح في جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة

باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣)

ن= ٦٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التفكير السلبي تجاه المستقبل	البيئة(قرية - مدينة) أ	31.72	1	31.72	0.335	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	428.07	2	214.03	2.261	غير دالة
	أ× ب	132.98	2	66.49	0.702	غير دالة
	الخطأ	56234.02	594	94.67		
	إجمالي	56852.37	599			
النظرة السلبية للحياة	البيئة(قرية - مدينة) أ	152.08	1	152.08	3.234	دالة عند ٠,٠٥
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	561.97	2	280.98	5.97	دالة عند ٠,٠١
	أ× ب	13.2	2	6.6	0.14	غير دالة
	الخطأ	27934.7	594	47.02		
	إجمالي	28571.97	599			
الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة	البيئة(قرية - مدينة) أ	23.93	1	23.93	0.42	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	432.16	2	216.08	3.799	دالة عند ٠,٠٥
	أ× ب	44.65	2	22.32	0.393	غير دالة
	الخطأ	33789.39	594	56.88		
	إجمالي	34312.77	599			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
قلق المستقبل المهني	البيئة(قرية - مدينة) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ× ب الخطأ إجمالي	1.092 581.12 249.4 49881.07 50758.24	1 2 2 594 599	1.092 290.56 124.7 83.97	0.01 3.46 1.48	غير دالة دالة عند ٠,٠٥ غير دالة
الدرجة الكلية	البيئة(قرية - مدينة) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ× ب الخطأ إجمالي	571.31 7861.35 1219.04 502461.16 512199.33	1 2 2 594 599	571.31 3930.67 609.52 845.89	0.675 4.647 0.721	غير دالة دالة عند ٠,٠١ غير دالة

عند درجة حرية = ٢ ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١
عند درجة حرية = ١ ف = ٦,٦٤ عند مستوى ٠,٠١
ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥
ف = ٣,٨٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين التفاعل بين البيئة و درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

وبذلك يُرفض الفرض السادس من فروض البحث، وتختلف الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (الجاجان،٢٠١٦) والذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة الجامعة على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة الاجتماعية لصالح الريف.

ويمكن أن ترجع هذه النتائج راجعة إلى:

◄أن الطالبات المعلمات في جميع البرامج(برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) سواء في القرى أو المدن في ظل جائحة كورونا تعيشن في جوٍ متقاربٍ من حيث شعورهن بضغوط الحياة وعوامل التهديد والإحباط لمستقبلهن، وتزايد الأعباء والشعور بعدم الأمن والاستقرار، الأمر الذي دعى الطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على حد سواء (في القرى أو المدن) إلى الشعور بالخوف والتهديد بما يخفيه المستقبل من أزمات وظروف تتسم بعدم الاستقرار في ظل جائحة كورونا. فبيئة القرية أو المدينة أصبحت مليئةً بالعديد من عوامل التهديد والإحباط وقلة فرص تحقيق الذات وزيادة الأعباء وارتفاع الأسعار، وقلة الدخول مما يزيد الشعور بقلق المستقبل لديهم. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة(المنشاوى، ٢٠١١) والذي توصل إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل والرفاهة النفسية. ونتائج دراسة (ناصر وعبد الحليم، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة بأبعاده ومفهوم الذات بأبعاده والحاجات النفسية بأبعاده، كما توصلت الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة تبعًا لمحل إقامتهم (ريف، مدن) في قلق المستقبل المهني .

◄تزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا سواء في القرى أو المدن والذي ساهم بدوره في نقل وغرس بعض الأفكار اللاعقلانية حول تلك الجائحة، وسبَّب في زيادة القلق لدى الطالبات المعلمات. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (الطراونة، ٢٠١٧) والذي توصل إلى وجود علاقة طردية بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة (عباس، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين الذكاء الثقافي و قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة . ونتائج دراسة (الحريبي وبسيوني، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبعض خصائص الشخصية الإيجابية (التفاؤل– الأمل– الرضا عن الحياة– السعادة– التوجه الإيجابي نحو الحياة).

بالنسبة للفرض السابع والذي نصه:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال– برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة– برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا."

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا كما يتضح في جدول (٢٣).

جدول (٢٣)
العلاقة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا
ن = ١١٤٦

التلوث النفسي وقلق المستقبل	التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	التنميط الجنسي الخاطيء	الفوضوية	الدرجة الكلية
التفكير السلبي تجاه المستقبل	0.36**	0.33**	0.25**	0.33**	0.40**
النظرة السلبية للحياة	0.34**	0.37**	0.31**	0.39**	0.44**
الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة	0.31**	0.33**	0.25**	0.31**	0.38**
قلق المستقبل المهني	0.32**	0.33**	0.28**	0.33**	0.39**
الدرجة الكلية	0.38**	0.38**	0.31**	0.38**	0.45**

ر = ٠,٢٥ عند مستوى ٠,٠١
ر = ٠,١٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين التلوث النفسي و أبعاده ، وقلق المستقبل و أبعاده لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا.

وبذلك يُقبل الفرض السابع من فروض البحث .

ويمكن أن ترجع هذه النتائج إلى:

◄أن الطالبة المعلمة التي تعاني من التلوث النفسي ترفض أي شيء موجود في المجتمع، ولا تحب الاندماج مع الآخرين؛ لأنها تشعر بالتنكر لهويتها الحضارية ولكل ما هو موجود حولها فمن الطبيعي أن تكون غير متوافقة اجتماعيًا وتشعر بعدم الارتياح، وتفكر سلبيًا تجاه المستقبل وتنظر إلى

الحياة نظرةً سلبيةً، ولا تقدر على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، ويتدني مفهوم أو تقدير الذات لديها وتفقد الشعور بالأمن، وعدم الثقة بنفسها. فقد توصل (حماد، ٢٠٠٩) إلى أنه يمكن التنبؤ من خلال قلق المستقبل بمستوى الاغتراب لدى طلاب الجامعة. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (عفراء خليل، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي.

◄قلق المستقبل يمكن أن يؤدي الى تدمير نفسية الطالبة المعلمة قبل أن تستطيع أن تحقق ذاتها وبالتالي تضعف ثقتها بنفسها، وتنقاد وتساير أي ثقافة وآراء. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة(أبو نواس،٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والتفكير الفوضوي لدى طلبة الجامعة.

◄موقف الطالبة المعلمة من الحياة يعبر عن مدى تمتعها بالصحة النفسية، فالطالبة التي تتمتع بصحةٍ نفسيةٍ تقبل على الحياة بحبٍ ورضا، ولا تستسلم للفشل ، ولا تعتزل الحياة ، أما الطالبة المعتلة نفسيًا، فإنها ترفض ذاتها والحياة من حولها، وبالتالي تحاول الخروج عن عادات وقيم مجتمعها. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (مصطفى، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة بين الإغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة (عماشة وشقير ، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتوجه الإيجابي نحو الحياة من خلال الرضا عن الدراسة والاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.

خلاصة النتائج :

توصلت الباحثة من خلال البحث إلى:

-معاناة الطالبات المعلمات من مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا في بُعد التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة.

-لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات من حيث التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتنميط الجنسي الخاطيء، والفوضوية ، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا .

- لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير العمر الزمني.

-توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا في بُعد الفوضوية لصالح الطالبات المعلمات بالمدن تبعًا لمتغير البيئة.

-معاناة الطالبات المعلمات من مشكلة قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبُعد النظرة السلبية للحياة، وبُعد الخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وبُعد قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لصالح برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

-لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبعد التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

-لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير العمر الزمني.

-لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير البيئة.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

توصيات البحث :

-الاستفادة من التصور المقترح للوقاية والتغلب على مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لدى الطالبات المعلمات.

-تشجيع الطالبات المعلمات وتدريبهم على الالتزام بالهدوء في ظل جائحة كورونا وتبني التفكير العقلاني المنطقي والتخلص من أشكال التفكير السلبي والحوارات السلبية الذاتية.

-وضع خطة مستقبلية لتحديد الأعداد التي يمكن قبولها في الجامعات، في ضوء احتياجات سوق العمل خاصةً بالنسبة لبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال من أجل الحد من تفاقم مشكلة البطالة بين الخريجات.

-تفعيل دور وحدات الإرشاد النفسي والتربوى بالكليات لعقد الدورات الإرشادية التي تسهم في تدريب الطالبات المعلمات على مواجهة قلق المستقبل وتحصينهم من خطر التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

-تفعيل دور وسائل الاعلام المختلفة في إعطاء صورةٍ واضحةٍ ومشوقةٍ عن ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا وأهمية التمسك بالقيم .

-تشجيع الطالبات المعلمات عامة والطالبات المعلمات ببرنامجي (إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، وإعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على عدم الانجراف وراء المغريات والمظاهر الشكلية

الأجنبية التي تبثها وسائل الإعلام السلبية ، والتمسك بالهوية وعدم الإساءة إليها.

-توعية الطالبات المعلمات عامةً والطالبات المعلمات بالمدن خاصةً وتثقيفهن؛ للحد من نشر الظواهر السلبية والقيم والسلوكيات التي تتعارض مع معتقدات المجتمع وقيمه، والحرص على التقيد الإيجابي والالتزام الذاتي والتشبث بالهوية الذاتية والالتزام بالمعايير الأخلاقية.

– توعية الطالبات المعلمات وخاصة الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بمستقبلهم المهني من خلال التعرف على إمكانياتهن، وتعليمهن مهارات التخطيط لمستقبلهن على أسسٍ علميةٍ سليمةٍ؛ حتى يستطعن مواكبة تحديات ومتطلبات سوق العمل.

البحوث المقترحة:

–برنامج إرشادي لإكساب الطالبات المعلمات مهارات اكتشاف وتطوير الذات، وضبط مشاعر القلق.

–برنامج إرشادي لتنمية الوعي الثقافي بالحضارة المصرية لدى الطالبات المعلمات.

–برنامج إرشادي وقائي للحد من مشكلة التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات.

–برنامج إرشادي قائم على العلاج المعرفي السلوكي لخفض قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- إبراهيم، ياسمين(٢٠١٦). قياس التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال. *مجلة آداب المستنصرية*،(٧٤)، ١- ٤٤ .

- ابـــن يحيـــا، عائشـــة (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية طالبات المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، (٤٢)، ١٨٣- ٢٢٩.

- أبو العيش، هيا(٢٠١٧). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي. دراسة ميدانية في الكليات العلمية والأدبية في جامعة حائل المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، ٤(١٨)، ٩٧- ١٣٣.

- أبو زيد، سالم (٢٠١٤). النظريات المفسرة للقلق. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، جامعة المنصورة ،كلية التربية للطفولة المبكرة، ١(٢)، ٣٤٣- ٣٥٥.

- أبـو سـريع، هبـة(٢٠١٩). *مواقـع التواصـل الاجتمـاعي وانعكاسـاتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين*(رسالة ماجستير). المعهد العالي للخدمة الاجتماعية. جامعة عين شمس.

- أبو شمالة، نواف(٢٠٢٠). الآثار الاقتصادية لجائحة "كوفيد-١٩" على أسواق العمل والفقر في الدول العربية وسبل معالجتها. *مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية*، المعهد العربي للتخطيط،٣(٢٢)،١٣٧- ١٧٣.

- أبو غالي، عطاف ؛ أبو مصطفى، نظمي (٢٠١٦). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى. *مجلة جامعة الأقصى*، (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١(٢٠)، ١٠٣- ١٤١.

- أبو نواس، فرح(٢٠١٨). *قلق المستقبل وعلاقته بالتفكير الفوضوي لدى طلبة جامعة مؤتة*(رسالة ماجستير). جامعة مؤتة.

- أحمد، هاني (٢٠١٨). البنية العاملية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة: دراسة استكشافية توكيدية مقارنة، *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،٣(٣٤)، ٣٧٢- ٣٨٥.

- أحمد، هدى(٢٠١٢). العلاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طالبات مرحلة الدبلوم بكلية التربية – جامعة الملك عبدالعزيز، *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ٤(٢٢)، ٢٣- ٨٨.

- آدم، حسنية(٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في قسم الإرشاد وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية. *المجلة الليبية العالمية*، جامعة بنغازي،(٣٤)، ١- ٢٥.

- أعجال، فتحية(٢٠١٥). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعى فى ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية*، جامعة سبها،١٤(١)،١٤٣- ١٦٣.

- بن زيان، مليكة (٢٠٢٠). العزلة الاجتماعية بسبب جائحة كورونا كوفيد- ١٩ وانعكاساتها على الصحة النفسية والجسدية للفرد. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع(٥)،ج٣، ٢٤٦- ٢٦٢.

- بن شلال، عمر (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار الاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة شقراء. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٦)، ٢٤٦- ٢٨٣.

- بن محسن، سعيد (٢٠٢٠). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد(COVID-19). *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، ٢(٣٦)، ٢٦٥- ٢٧٨.

- الجاجان، ياسر (٢٠١٦). دراسة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، ٤(٣٨)، ٤٣- ٧٤.

- حامد، وائل(٢٠١٩). دراسة قلق المستقبل عند طلاب جامعة الملك سعود. *مجلة الإستواء*، جامعة قناة السويس، (١٦)، ٤٢٤- ٤٥٧.

- حبيب، أسعد (٢٠١٤). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، جامعة البصرة، ٤(٣٩)، ٣٠٣- ٣٢٨.

- الحريبي، فاطمة ؛ بسيوني، سوزان (٢٠٢٠). قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى. *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط،٢(٣٦)،٣٠٧- ٣٤١.

- حسب الله، عبد العزيز(٢٠٢٠). الدالة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي الاندماج الأكاديمي عبر الانترنت اعتمادًا على أبعاد الهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا COVID-19" " كمتغيرات منبئة لدى طلاب

الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣١(١٢١)، ٢٥٥- ٣٢٦.

- حلمي، سحر (٢٠١١). الآثار النفسية والاجتماعية على الطلبة والناجمة عن الكوارث وكيفية التعامل معها. *مجلة التطوير التربوي*، ٩(٦١)، ٤٢- ٤٥.

- حماد، خالد(٢٠٠٩). *قلق المستقبل وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية لدى الشباب الجامعي* (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر.

- الحولية، شريف(٢٠١٩). صناعة الثقافة في عصر العولمة: دراسة ميدانية لتحليل تأثيرها في تغيير ملامح الهوية الثقافية للشباب المصري. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي، ٤٠(٥٣٢)، ٩- ١٣٨.

- خليفي، نادية (٢٠١٨). الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، ع٨، ٣٩- ٦٧.

- خليل، خديجة (٢٠٠٨). *الدافعية للتعليم وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي والقلق على المستقبل المهني لدى طلبة جامعة المرقب" دراسة إمبرقية"* (رسالة ماجستير). جامعة المرقب.

- خليل، عفراء(٢٠١٣). التفكير (الإيجابي- السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. *المجلة العربية لتطوير التفوق*،٤(٧)، ١٢٣- ١٥٢.

- خوالدة، صالح ؛ التلاهين، فاطمة (٢٠١٨). التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٥(١)، ١٣- ٤٣.

- رسول، سارة ؛ جرجس، مؤيد (٢٠١٥). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة صلاح الدين. *مجلة زانكو للعلوم الإنسانية*، جامعة صلاح الدين قسم النشر العلمي، ٣(٩) ،١٠٩-١٢٤.

- الرفاعي، ليال(٢٠٢٠). قلق المستقبل لدى الشّباب الجامعيين بظل جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية في لبنان. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*،٢(٩)، ٥١.

- الزريقات، إبراهيم (٢٠١٨). *تحليل السلوك التطبيقي مباديء وإجراءات في تعديل السلوك*. عمان: دار الفكر.

- زغيبي، محمد (٢٠١٩). *قلق المستقبل لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك – الكلية الجامعية بحقل*. دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط ، مركز تطوير التعليم الجامعي، (١٦)،٥٩- ١٠٦.

- زكراوي، حسنية (٢٠٢٠). تسيير الأزمات النفسية: دعم المناعة النفسية وإذكاء الجانب الديني الروحي: وباء كورونا نموذجا. *مجلة الندوة للدراسات القانونية*،(٣٢)، ١٢٠- ١٣٦ .

- سعدي، ريما؛ شريبة، بشرى (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية* ،سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ،٤٠(٣٩)،١٥- ٢٨.

- سعيد، سعيد (٢٠١٨). قلق المستقبل وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الباحة. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة،٤(٢٦)، ٢٢٥- ٢٨٥.

- سلمان، شروق ؛ علوان، طلل (٢٠١٥). التلوث النفسي. *مجلة كلية التربية للبنات*، جامعة بغداد، ٢(٢٦)، ٦٤٠- ٦٥١.

- سهيل، حسن(٢٠١٩). ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات: أسبابها ومعالجاتها الإرشادية. *مجلة كلية التربية*، الجامعة المستنصرية،(٢)،٥٣١- ٥٧٦.

- سيد، محمود (٢٠١٩). *العلاقة بين الضغوط الحياتية للشباب الجامعي والاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية*(رسالة ماجستير). كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

- شقير، زينب (٢٠٠٥). *مقياس قلق المستقبل*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- شلهوب، دعاء(٢٠١٦). *قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية (دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء)*(رسالة ماجستير). جامعة دمشق.

- شهاب، شهرزاد؛ العبيدي، زهور(٢٠١١). التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى، *دراسات تربوية*، ٤(١٤)، ١١- ٣٨.

- الطراونة، عبد الله (٢٠١٧). *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة مؤتة*. مجلة القراءة والمعرفة، ع١٨٩، ٥٨- ٩٤.

- عامر، عبد الناصر "أ".(٢٠٢٠). إسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كورونا. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، (٧٦)، ١- ١٢.

- عامر، عبد الناصر "ب".(٢٠٢٠). النمذجة السببية للعلاقات بين جودة الحياة والخوف من كورونا (COVID-19) والصمود النفسي والخوف الاجتماعي والتدين والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع العربي. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل،٣(٤)، ٣٨٩- ٤٣١.

- عباس، إيمان (٢٠١٩). الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٢٠(١٢)، ١٦٤- ٢٢٤.

- عبد الخالق، أحمد (٢٠١٥). *علم نفس الشخصية*،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- عبد الله، أمير (٢٠١٣). *التمايز النفسي وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة*(رسالة ماجستير). جامعة القادسية.

- العبيدي، عفراء ؛ يحيى، أنور(٢٠١٨). الخبرات الصادمة وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*،(٢)، ١٢٧- ١٥٢.

- العدل، عادل(٢٠٢٠). ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة بعد جائحة كورونا كوفيد١٩(COVID-19) ،*المؤتمر الدولي الافتراضي الأول تداعيات أزمة كورونا على مجالي: التربية الخاصة والصحة النفسية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ومجموعة قادرون للتدريب والتربية الخاصة ، ٥.

- عرفة، نورا (٢٠١٥). *خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها بهوية النوع لدى عينة من المراهقين : دراسة سيكومترية – إكلينيكية*(رسالة ماجستير).كلية التربية. جامعة عين شمس.

- عزب، حسام الدين؛ عبيد، معتز؛ مرسي، على (٢٠١٤). دراسة تنبؤية للجوانب النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بقلق المستقبل لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ٣(٣٨)، ٨٤٧-٨٦٢.

- عصمان، أنور(٢٠١٤). القلق والنظريات المفسرة. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة* ،جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ،١(٢)، ٣٥٦- ٣٦٨.

- عطية، رانيا ؛ حجازي، إحسان(٢٠١٩). العلاقة بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي ومستوى كلٍ منهما لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق، (١٠٣)، ٨٧-١٦٣.

- عماشه، سناء؛ شقير، زينب (٢٠١٧). الرضا عن الدراسة والاغتراب الدراسي كمنبئين للتوجه نحو الحياة لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية

بجامعة الطائف (دراسة وصفية تنبؤية). *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية* ، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٧)، ١٢- ٦٩.

- عيسى، أنور (٢٠١٧). *قلق المستقبل وعلاقته بالاحتراق النفسي في ضوء المتغيرات الديمغرافية : دراسة ميدانية على معلمي التربية الخاصة بولاية الجزيرة*(رسالة دكتوراة). جامعة أم دارمان الإسلامية.

- فرغلى، سوسن (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي،(٥٧)، ١١٥- ١٢٩.

- الفقى، آمال (٢٠١٣). ثورة ٢٥ يناير وطبيعة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. *المؤتمر العلمي العربي السادس"التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي"* ، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها، (١)، ١٢٩- ١٥٣.

- الفقى، آمال؛ أبوالفتوح، محمد(٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا المستجد "COVID-19"بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر. *المجلة التربوية*، (٧٤)، ١٠٨٤- ١٠٨٩.

- القرالة، لينا (٢٠١٩). *الوعي المهني وعلاقته بكلٍ من الاتزان الانفعالي قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم*(رسالة ماجستير). جامعة مؤتة.

- القرني، أشرف ؛ بن حسن، حسن (٢٠١٨). قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية* ، جامعة جنوب الوادي،(٣٧)، ٢٣٥- ٢٥١.

- القللي، محمد (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمى لدى طلاب الجامعة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،(١)، ٣١٣- ٣٥٣.

- الليثي، أحمد (٢٠٢٠). المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرض المترتب على جائحة كرونا المستجد COVID- 19 لعينة من طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس،٨(٢١)، ١٨٣- ٢١٩.

- المحتسب، منى(٢٠٠٨). *التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة لدى طلبة جامعة القدس*(رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة القدس.

- محمد، إبراهيم (٢٠١٤) نوعية الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة المختار/ طبرق (نموذجا). *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، جامعة قناة السويس، (٩)، ١- ١٢.

- محمد، أسامة (٢٠٠٩). فوضى مرور الشارع العراقي وأثره على الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل. *مجلة العلوم الإنسانية*،(٣٢)، ٦٥- ٨٩.

- محمد، النابغة(٢٠٢٠) أعراض قلق فيروس كورونا المستجد وطرق الوقاية النفسية منها. *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٦٠- ٦٥.

- محمد، هناء (٢٠٢٠). إدراك جائحة "كوفيد- ١٩ " كحدث صدمي وأثره في بعض الاختلالات النفسية لدى عينة من المصريين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠(١٠٩)، ٤١- ٧٨.

- محمود، إيمان(٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية*، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٣(١٢)، ٣٩٣- ٣٦١.

- محمود، مديحة (٢٠١٩). الاستلاب الفكري والثقافي في العالم العربي: رؤية تربوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٤(٣٤)، ٢٤٤- ٣٠١.

- مسلم، ممدوح.(٢٠١٢).*قلق المستقبل وعلاقته بالدافع للإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف*(رسالة ماجستير). جامعة الطائف .

- مصطفي، مريم (٢٠١٥) الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية*، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٤(١٤)، ٦٣٥- ٦٦٤

- معشى، محمد (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق، (٧٥)، ٢٧٩- ٣٠٦.

- المنشـــاوي، عـــادل(٢٠١١). الرفاهة النفسية وعلاقتها بكلٍ من قلق المستقبل والقلقالاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلبـــــــة المرحلة الثانوية.*المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢١(٧٠)، ٣١٦- ٣٦٦.

- ميره، أمل (٢٠١٧). التلوث النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد. *مجلة الأستاذ*، ٢(٢٢٠)، ١٤٧- ١٦٦.

- ناصـر، سـلوى؛ عبـد الحلـيم، هالـة (٢٠١٨). قلـق المسـتقبل المهنـي وعلاقته بمفهوم الذات والحاجات النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية،(٣٣)، ٢٣٢- ٢٦٠.

- نعيسـة، رغـداء (٢٠١٥). السـلوك الفوضـوي وعلاقتـه بمسـتوى الانتمـاء الأسري والمدرسي لدى عينة من طلبة الأول الثانوي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٣(١٣)، ١٢٤- ١٥٤.

- النعيمي، هادي (٢٠١٥). *أثر برنامج إرشادي في تعديل الأفكار غير العقلانية*. العراق، أرابخا للطباعة.

- النعيمي، هادي ؛ أحمد، جنار(٢٠١٥). التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، ٢(١٠)، ١- ٣٣.

- النواجحـة، زهيـر (٢٠١٧). التلـوث النفسـي لـدى خريجـي الجامعـات العـاطلين عـن العمـل فـي محافظـة رفـح. *مجلـة العلـوم النفسـية والتربويـة*، ١(٤)، ٢٦٧- ٢٨٩.

- هاشم، سجلاء (٢٠١٠). المظاهر السلوكية غير السليمة لطفل الروضة وعلاقتها بأسلوب معلمة الروضة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، (٢٤)، ٣٦٤- ٤٠٢.

- هلال، آمال (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى الشباب مظاهره وتداعياته: رؤية نظرية، *المجلة الاجتماعية القومية*، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١(٤٥)، ٣٥- ٦٥.

- يوسف، سليمان(٢٠٢٠). فيروس كورونا المستجد (COVID-19): المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من أفراد الشعب المصري"دراسة سيكومترية".*المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، (٧٥)، ١١٠١- ١١٣٥.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Al-Azzam, A.; Al-Shoqran, A. & Al Shammari, N. (2019). Psychological Pollution Level among Sample of Irbid University College Students, in Light of Some Variables. *Journal of Education and Practice*, 10(20), 68-78.

- Aristovnik, A.; Kerzic, D.; Ravselj, D.; Tomazevic, N.; Umek, L. (2020). Impacts of the COVID-19 Pandemic on Life of Higher Education Students: *A Global Perspective. Sustainability journal*, (12), 8438.

- Browning, M., Larson, L., Sharaievska, I., Rigolon, A., McAnirlin, O., Mullenbach, L. & Alvarez, H. (2021).

Psychological impacts from COVID-19 among university students: Risk factors across seven states in the United States. *PloS on journal ponee*, 16(1), e0245327.

- Chan, H.& Sun, C. (2020). Irrational beliefs, depression, anxiety, and stress among university students in Hong Kong. *Journal of American College Health*, 1-15.
- Dong, L., & Bouey, J. (2020). *Public Mental Health Crisis during COVID-19 Pandemic*, China. Emerging Infectious Diseases, 26(7), 1616-1618.
- Holmes, E., O'Connor, R., Perry, V., Tracey, I., Wessely, S., Arseneault, L., & Ford, T. (2020). Multidisciplinary research priorities for the COVID-19 pandemic: a call for action for mental health science. *The Lancet Psychiatry. Position Paper*. (7),547- 560.
- Kecojevic, A.; Basch,K.; Sullivan,M.& Davi,N.(2020). *The impact of the COVID-19 epidemic on mental health of undergraduate students in New Jersey*, cross-sectional study. PLoS ONE 15(9), 1- 16.
- Raval, G. (2014). Vocational Award of Students and Parents of Higher Secondary Schools. *International journal of Research Subjects in Multi Languages*, 2(1), 4-8.
- Son, C.; Hegde, S.; Smith, A; Wang, X & Sasangohar, F. (2020). Effects of COVID-19 on College Students' Mental Health in the United States: Interview Survey

Study. *Journal of Medical Internet Research*, 22(9), 1-14.

- Sundarasen, s.; Chinna, K.; Kamaludin, K.; Nurunnabi, M.; Baloch, G.; Khoshaim, H.; Hossain, S. & Sukayt,A. (2020). Psychological Impact of COVID-19 and Lockdown among University Students in Malaysia: Implications and Policy Recommendations. International *Journal of Environmental Research and Public Health*, (17), 1-13.
- World Health Organization. (2020). *Coronavirus disease (COVID-19): weekly epidemiological*, update 1.